Zagazig J. Agric. Res., Vol. 49 No. (3) 2022 411-442

Agricultural Economics and Social Science

Available online at http://zjar.journals.ekb.eg
http:/www.journals.zu.edu.eg/journalDisplay.aspx?Journalld=1&queryType=Master

العوامل المحددة والمرتبطة بدرجة المسؤولية الإجتماعية لدى شباب قرية محلة روح بمحافظة الغربية

وفاء على النويشى* - إلهام عبده محمد على- نهى طه سافوح

قسم تنمية الأسرة الريفية- كلية الإقتصاد المنزلى بطنطا- جامعة الأزهر- مصر

Received: 19/04/2022 ; Accepted: 24/05/2022

المستخلص: استهدف البحث بصفة رئيسية الوقوف على العوامل المحددة والمرتبطة بدرجة المسؤولية الإجتماعية لدى الشباب فى أربعة مجالات هى المسؤولية الشخصية (الذاتية)، والمسؤولية الأسرية، والمسؤولية الجماعية، والمسؤولية الوطنية، وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة من الشباب والفتيات قوامها (357) من سن 19- 26 سنه بقرية محلة روح، محافظة الغربية، شريطة أن يكونوا غير متزوجين، ويُقيمون اقامة دائمة فى منزل والديهم، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة إستبيان، وتم إستخدام المنهج الوصفى، والمنهج التحليلى، وتم إستخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والإنحراف المعيارى، ومعامل الإرتباط (بيرسون)، واختبار"ت"، واختبار"ف"، والانحدار الجزئى المعيارى لتحليل البيانات، ومعامل ألفا كرونباخ لتقدير ثبات المقاييس المتعددة البنود (المتغيرات المستقلة، والمتغيرات التابعة)، وكانت أبرز النتائج متمثلة فيما يلى: ما يزيد على نصف المبحوثين (53%) مستوى المسؤولية الإجتماعية الكلية لهم متوسط، كما اتضح من النتائج أن المتغيرات المستقلة وهى عدد سنوات تعليم الأب، وقواعد الضبط الأسرى، والتفاعلات والعلاقات الأسرية، والحياة الروحية، وتحديد الأدوار، وسن المبحوث يُسهم كلاً منهم اسهاماً معنوياً فريداً فى تفسير التباين فى درجة المسؤولية الشخصية (الذاتية)، وجميعهم فى الاتجاه الموجب، ويشير معامل التحديد الى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 55.8% من التباين فى درجة المسؤولية الشخصية (الذاتية) كما اتضح أن المتغيرات المستقلة وهى متغيرات قواعد الضبط الأسرى، وتحديد الأدوار، والحياة الروحية يُسهم كلاً منهم اسهاماً معنوياً فريداً فى تفسير التباين فى درجة المسؤولية الأسرية، وجميعهم فى الاتجاه الموجب، ويشير معامل التحديد الى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 53.2% من التباين فى درجة المسؤولية الأسرية، واتضح أن المتغيرات المستقلة وهى متغيرات سن المبحوث، وعدد سنوات تعليم الأم، والتفاعلات والعلاقات الأسرية، وقواعد الضبط الأسرى يُسهم كلاً منهم اسهاماً معنوياً فريداً فى تفسير التباين فى درجة المسؤولية الجماعية، وجميعهم فى الاتجاه الموجب، ويشير معامل التحديد الى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 24.5% من التباين فى درجة المسؤولية الجماعية، واتضح أن المتغيرات المستقلة وهى متغيرات قواعد الضبط الأسرى، وتحديد الأدوار يُسهم كلاً منها اسهاماً معنوياً فريداً فى تفسير التباين فى درجة المسؤولية الوطنية، وجميعهم فى الاتجاه الموجب، ويشير معامل التحديد الى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 20.8% من التباين فى درجة المسؤولية الوطنية.

الكلمات الإسترشادية: المناخ الأسرى، المسؤولية الإجتماعية، الشباب، المسؤولية الشخصية، المسؤولية الأسرية، المسؤولية الجماعية، المسؤولية الوطنية.

المقدمة والمشكلة البحثية

المسؤولية الإجتماعية عملية شاملة ومتكاملة تُسهم فى تماسك بنيان المجتمع وتحقيق التوازن فيه، وتعمل على توظيف جميع طاقات المجتمع بما يضمن مشاركة جميع أفراده ما يشعرهم بقيمتهم وبمكانتهم الإجتماعية، فيحرص الجميع على بذل أقصى الجهد، وتقديم أفضل ما يملكون لتحقيق المصلحة العامة، فنمو الفرد ونضجه الإجتماعى يُقاس بمستوى المسؤولية الإجتماعية اتجاه ذاته واتجاه الآخرين، فهى لا تقوم كطبيعة فى الشخص، ولا تتحقق لمجرد الحث على وجودها لديه، فهى بحاجة إلى إهتمام الفرد بالمجتمع والمحيط الذى يعيش فيه بحيث يرتبط بهما عاطفياً ومعنوياً وبمبعث من هذا الإرتباط فإنه يهتم أن يكون هذا المحيط آمناً مستقراً متماسكاً يرتبط أعضاءه ببعضهم بروابط التفاهم والتفاعل المتبادلة فهى لا تقع على عاتق الفرد وحده ، بل تساهم بها عدة مؤسسات بدءاً من الأسرة إلى الجامعة مروراً بالشارع ووسائل الإعلام التى تساعده على تحمل تبعاتها وتجعله يقترب أكثر من تحقيق التكيف النفسى وتحقيق التوافق النفسى الإجتماعى وتخطى العقبات والصعاب التى تعترض الإنسان بصفة عامة والشباب بصفة خاصة، التى تجعله قادراً على تقبل نفسه والواقع الذى يعيش فيه هذا من جهه، ومن جهة أخرى تجعله يتحمل نتائج أفعاله، فالشباب كانوا ولا زالوا هم عماد الأمة وطاقتها، والدعامة القوية التى يعتمد عليها المجتمع فى التطور والتقدم والنماء.

* **Corresponding author: Tel. :**+201066192178
E-mail address: wafaaelimanscool71@gmail.com

وتمثل المسؤولية الاجتماعية مطلباً حيوياً وهاماً من أجل إعداد الأبناء وتحمل أدوارهم والقيام بها خير قيام، حيث تقاس قيمة الفرد في مجتمعه بمدى تحمله لمسؤولياته الاجتماعية تجاه ذاته وتجاه الآخرين.

إن المجتمع بأسره ومؤسساته وأجهزته كافة بحاجة إلى الفرد المسؤول إجتماعياً فارتفاع درجة إحساس والتزام أفراد المجتمع بالمسؤولية الإجتماعية تُعد المعيار الذى نحكم بموجبه على تطور ذلك المجتمع ونموه.

ويُعد ضعف الشعور بالمسؤولية الإجتماعية لدى أفراد المجتمع عاملاً سلبياً هداماً لذلك المجتمع، فحين تصبح حياة أفراد المجتمع أغلبها حقوق وأندرها واجبات وأكثرها مطالب وأقلها مسؤوليات ستنتج حتماً عن ذلك إعاقة رقى المجتمع فى تقدمه، وتقل فيه النزعة التعاونية، وتزيد الإنفعالية على الفاعلية ويشيع فيه الضعف والتنازل (**عبيد، 2015**).

إن الاهتمام بالمجتمع وقيمه ومراعاة شعور الآخرين، والمحافظة على المنجزات الوطنية والممتلكات العامة، وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، وتقبل التعددية وغيرها من الأمور ذات الصلة، يتطلب وجود أفراد يؤمنون بهذه القيم، ويتمتعون بمستوى مقبول من المسؤولية الاجتماعية (**مشرف، 2009**).

أما في الواقع فإننا نجد الأمر مختلفاً، حيث تتدنى المسؤولية الاجتماعية لدى بعض الشباب، ويعاني المجتمع من مشاكل اجتماعية متعددة تعيق عمليات التنمية البشرية والاقتصادية والسياسية ، وتكلف خزينة الدولة مئات الملايين من الدولارات.

وبما أن الأسرة والجامعة والمؤسسات مثل المدرسة والمسجد والإعلام وغيرها هم مراكز إشعاع حضاري، فإنه يقع على عاتقهم مسؤولية كبرى من حيث إعداد بيئة تكون بمستوى التحديات سواء من حيث صقل شخصية الشباب بالمهارات والعلوم اللازمة أو من خلال نشاطات لا منهجية، تعزز قيم تحمل المسؤولية لدى الشباب الذين سيعهد إليهم في المستقبل القريب أمانة إدارة مؤسسات الدولة والقطاع الخاص، ومؤسسات المجتمع المدني المختلفه (**المومنى، 2017**).

إن إحساس الفرد بالمسؤولية تجاه مجتمعه يعتبر ركن أساسي ومهم في الحياة، وبدونه تصبح الحياة فوضى وبالتالي ينعدم التعاون، وتغلب الأنانية والفردية .فالإحساس بالمسؤولية الإجتماعية يصقله الشعور بالواجب، ويؤدي إلى الإلتزام بالمعايير والقواعد الإنسانية التي تقود إلى وحدة المجتمع وتآلف أفراده. إن المسؤولية بمعناها العام تعني إقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعال وباستعداده لتحمل نتائج هذه الأفعال، فهي القدرة على أن يلزم أولاً والقدرة على أن يفي بعد ذلك بالتزاماته بواسطة جهوده الخاصة وبإرادته الحرة .وتقوم المسؤولية على الحرية، ولا يكلف بها مجنون وتسقط عن صاحب الإرادة المسلوبة (**الشافعى، 2016**).

إن المسؤولية الاجتماعية هي إحدى القنوات التي تدعم المصلحة العامة للمجتمع والوطن، وهذا سر قوتها كعنصر أساسي مطلوب لتمتين روابط العلاقات الانسانية .فالتوحّد مع الجماعة يدفع الفرد الى بذل جهده من أجل إعلاء مكانتها، والوطنية من أوضح نماذج هذا التوحد .

إن كل إنسان يجب ان يكون مسؤول إجتماعياً، والمسؤولية الإجتماعية جزء من المسؤولية بصفة عامّة، فالفرد مسؤول عن نفسه وعن الجماعة، والجماعة مسؤولة عن نفسها وأهدافها وعن أعضائها كأفراد في جميع الأمور والأحوال، والمسؤولية الإجتماعية ضرورية للمصلحة العامة، وفي ضوئها تتحقق الوحدة وتتماسك الجماعة وينعم المجتمع بسلامٍ أشمل وأعمق. فالمسؤولية تفرض التعاون والإلتزام والتضامن والإحترام والحب والديمقراطية في المعاملة والمشاركة الجادّة التي هي صلة الرحم بين الأفراد في المجتمع الواحد، ثم إن الشعور بالمسؤولية الإجتماعية شعور نبيل، معه نتجاوز الشكليات لنصل الى قدسية الواجب. ومن أسمى واجباتنا كأفراد أن نتعاطى مع ذاتنا ومع الآخرين ومع مجتمعنا بروح مسؤولة، فمثل هذا التعاطي يمدّ جسوراً متينة بيننا وبين المجتمع الذي ننتمي إليه ونحمل هويته ... والإحساس بالمسؤولية يصقله الشعور بالواجب ويؤدي الى الإلتزام بأمانة وموضوعية بالمعايير الإنسانية التي تقود بدورها الى إيجابية التعايش والتواصل والإجتهاد. (**الزبون، 2012**).

ويؤدى عدم تحمل المسؤولية الإجتماعية إلى ضعف المستوى التعليمى وكذلك التخلف بين المجتمعات ويُصيب الإنسان الذى لايتحمل المسؤولية اكتئاب ويُبعد عن الناس حيث ان الهروب من المسؤولية يخلق ضغطاً متزايداً عليه لكن هذا الضغط قلما يدفعه إلى تحمل المسؤولية بل قد يدفعه إلى المزيد من عدم تحمل المسؤولية والهروب والإنزواء. وهذا الذى أثبتته دراسة (**آل سعود، 2005**).

الشباب

مرحلة الشباب هى مرحلة التطلع للمستقبل بطموحات عريضة وكبيرة، تتراوح أعمار هذه المرحلة ما بين 18-26 سنه.

المسؤولية الشخصية (الذاتية)

هى التزام للذات وهو ما يعني وضع حد لإلقاء اللوم على الآخرين والاعتراف و القبول بأن "أنا مسؤول". انها واجب الإنسان الفردي لضمان حسن الخلق والسلوك الصحيح، بغض النظر عن كيف تمت نشأته وأي نوع من التكيف تلقاه. وتشمل أيضا المسؤولية الفردية كونه مسؤول بدرجة ما عن مستوى صحته، وتحقيق الثروة والنجاح

والسعادة فى حياته. ما إذا كان يرغب في ذلك أم لا ، يجب عليه قبول المسؤولية الشخصية عن الفوضى والاضطراب التي قام بخلقها في حياته. الحياة دائما تعطيه نتائج ما قلم به من عمل أو تفاعل.

المسؤولية الأسرية

هى مسؤولية الوالدين تجاه أبنائهم من كل شئ ومسؤولية الأبناء تجاه بعضهم البعض.

المسؤولية الجماعية

هى مسؤولية الأفراد تجاه أصدقائهم وجماعتهم التى يعيشون نعها وينتمون إليها:

المسؤولية الوطنية

هى مسؤولية الأفراد تجاه مجتمعاتهم ووطنهم والتضحية من أجله.

ومن هنا انبثقت مشكلة هذا البحث حيث أن عدم الشعور بالمسؤولية الإجتماعية والإحساس بها وقيام الفرد بمسؤولياته تجاه نفسه أو أسرته أو جماعته أو وطنه يؤدى إلى خلل فى المجتمع وانتشار الفوضى وعدم الإستقرار وعدم الإعتماد على النفس والتواكل على الآخرين وهذا يؤدى إلى عدم النجاح فى جميع الأمور سواء كانت دراسية أو عائلية أو غيرها، أيضاً انتشار السلوكيات الخاطئة، وظهور الخراب وعدم الترتيب فى جميع النواحى وعدم تنظيمها أيضاً، وعدم نظافة البيئة والشوارع مما يؤدى إلى كثرة الأمراض والأوبئة، وانهيار التعليم والتحصيل الدراسي وانخفاض مستوى الطلاب العلمي في كل مراحل التعليم، وكثرة الطبقات الفقيرة والمحتاجة وانتشار البطالة في الأسر والمجتمعات، وانخفاض الخدمات العامة التي تعمل على مساعدة المواطن والتي تعمل على تلبية رغباته، ولا يوجد من يتقن عمله ولا يكون من هو مراع لضميره أو إخلاصه، وكذلك قلة الأشخاص الذين لديهم ولاء وانتماء للوطن، وانخفاض الطموح ويكون الأفراد غير قادرين على الابتكار والتطور، وانخفاض الاقتصاد لدى الدولة ودمار الثروات الطبيعية وانهيار العملات، ونُعد مرحلة الشباب هى مرحلة حاسمة فى تقدم أو تأخر المجتمع، والتى تُعد من أهم الفئات الإجتماعية فهم أساس الحاضر وعماد المستقبل، وإن تنمية مفاهيم المسؤولية الإجتماعية لديهم يعود بالنفع عليهم شخصياً وعلى أسرهم وعلى المجتمع بجميع مؤسساته. ولذلك اتجه هذا البحث لدراسة المناخ الأسرى حيث يؤثر المناخ الأسرى على المسؤولية الإجتماعية حيث تفاقمت فى الآونة الأخيرة مشكلات عديدة فى المجتمع ترجع فى جانب كبير منها إلى القصور فى العلاقات بين أفراد الأسرة، مما ينعكس على الأفراد ونموهم الإجتماعى السليم، وبالتالى نمو الشعور بالمسؤولية الإجتماعية. فالمناخ الأسرى يؤثر على شخصية الأفراد وعلى نموهم الإجتماعى، إلا أن التركيز هنا على المناخ الأسرى كما يدركه الأبناء حيث أصبح المهم هو المعنى الذى يفهمه الفرد من سلوك الأسرة وليس السلوك الواقعى، فإذا زادت إيجابية المناخ الأسرى من وجهة نظر الأبناء ساعد ذلك على نمو الشعور بالمسؤولية الإجتماعية، والعكس فالقصور فى المناخ الأسرى كما يرى الأبناء يُعطل الشعور بالمسؤولية الإجتماعية مما ينعكس على مختلف مجالات الحياة فى المجتمع. وعلى الرغم من أهمية المناخ الأسرى واحتياجنا إلى نمو المسؤولية الإجتماعية لدى أفراد المجتمع، بالإضافة إلى ما يحدث من مشكلات للأفراد والمجتمعات عند وجود خلل فى العلاقات السائدة بين أفراد الأسرة، وانعكاس ذلك على شخصية الأفراد، إلا أنه لا توجد إلا دراسة واحدة تهتم بعلاقة المناخ الأسرى الذى يركه الأبناء بالمسؤولية الإجتماعية فى حدود علم الباحثة، وانطلاقاً مما سبق قمنا براسة المناخ الأسرى كما يركه الأبناء وانعكاسه على المسؤولية الإجتماعية.

أهداف الدراسة:

1-التعرف على المسؤولية الإجتماعية بأبعادها المدروسة وهى (المسؤولية الذاتية، والمسؤولية الأسرية، والمسؤولية الجماعية، والمسؤولية الوطنية) لدى عينة البحث

2- التعرف على العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة (سن المبحوث، وسن الأب، وسن الأم، وعدد سنوات تعليم الأب، وعدد سنوات تعليم الأم، وعدد سنوات تعليم المبحوث، وعدد أفراد الوحدة المعيشية، ومستوى المعيشة) ودرجة المسؤولية الإجتماعية بأبعادها المختلفة (المسؤولية الذاتية، والمسؤولية الأسرية، والمسؤولية الجماعية، والمسؤولية الوطنية) كل على حدى ودرجة إجمالى المسؤولية الإجتماعية لدى عينة البحث.

3- تحديد الفروق لاختبار"ت" لمعنوية الفروق بين متوسطى درجة المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين فى أبعاد المسؤولية الإجتماعية المدروسة وهى (المسؤولية الذاتية، والمسؤولية الأسرية، والمسؤولية الجماعية، والمسؤولية الوطنية) كل على حدى ودرجة إجمالى المسؤولية الإجتماعية لدى عينة البحث تبعا لكل من النوع، ونوع الأسرة، وعمل المبحوث، والحيازة الزراعية. وتحديد الفروث لاختبار "ف" لمعنوية الفروق بين متوسطات درجة المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين فى أبعاد المسؤولية الإجتماعية المدروسة وهى (المسؤولية الذاتية، والمسؤولية الأسرية، والمسؤولية الجماعية، والمسؤولية الوطنية) كل على حدى ودرجة إجمالى المسؤولية الإجتماعية لدى عينة البحث تبعا لكل من الترتيب بين الأخوة ، والحالة المهنية للأب، والحالة المهنية للأم.

4-تحديد الإسهام النسبى بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة سن المبحوث، وسن الأب، وسن الأم، وعدد سنوات تعليم الأب، وعدد سنوات تعليم الأم، وعدد سنوات تعليم المبحوث، وعدد أفراد الوحدة المعيشية، ومستوى المعيشة) ودرجة المسؤولية الإجتماعية بأبعادها المدروسة (المسؤولية الذاتية، والمسؤولية الأسرية، والمسؤولية الجماعية، والمسؤولية الوطنية) كل على حدى ودرجة إجمالى المسؤولية الإجتماعية

النظريات المفسرة للمسؤولية الإجتماعية

نظرية التعلم الإجتماعى

نظرية التعلم الاجتماعي (بالإنجليزية : Social Learning Theory) هي نظرية تقول بأن الناس يتعلمون سلوكيات جديدة عن طريق التعزيز أو العقاب الصريحين، أو عن طريق التعلم بملاحظة المجتمع من حولهم. فحين يرى الناس نتائج إيجابية ومرغوبة للسلوك الذي يلاحظونه (من قبل غيرهم)، تزداد احتمالية تقليدهم، ومحاكاتهم، وتبنيهم لهذا السلوك. فالأبناء فى الأسرة حينما يجدوا تعزيز من الآباء وتحفيز لهم على السوكيات الجيدة فإنهم يتقنون هذا العمل جيداً وكذلك يتعمل الأبناء فى الأسرة عن طريق المحاكاة من الأباء ويزداد شعورهم بالمسؤولية الإجتماعية، وحينما يتم العقاب على فعل خطأ فإن هذا يؤدى إلى تعلم الأبناء بعدم فعله مرة أخرى. (**مشرف، 2009**).

أول من تحدث عن نظرية التعلم الاجتماعي هو جابريل تارد (1843-1904). رأى تارد أن التعلم الاجتماعي يحصل على أربعة مراحل:

الاحتكاك الشديد داخل الأسرة بين الأباء والأبناء أو بين الأبناء وبعضهم حيث تزداد المسؤولية الإجتماعية للأبناء لشعورهم بها من تفاعلهم الشديد واحتكاكهم مع الأباء مما يجعلهم قادرين على تحمل المسؤولية.

تقليد المشرفين حيث يُقلد الأبناء دائماً أبائهم ويريدون دائماً القيام بأعمال الوالدين وتحمل المسؤولية

كما يتكون التعلم الاجتماعي من ثلاثة أجزاء: الملاحظة، والتقليد، والتعزيز.

اقترح جوليان روتر، فقد كتب في كتابه التعلم الاجتماعي وعلم النفس السريري (1954) أن تأثير السلوك يلعب دورا في دفع المرء إلى اتخاذ إجراء تجاه هذا السلوك، فالناس تنفر من النتائج السلبية، بينما ترغب الإيجابية. فإن توقع المرء أن يعود سلوك معين بنتائج إيجابية، أو رأى احتمالية كبيرة في ذلك، تزداد قابلية مشاركتهم الآخرين في هذا السلوك. إن تعزيز السلوك بالنتائج الإيجابية يقود المرء إلى تكرار انتهاجه. ولذلك ترى نظرية التعلم الاجتماعي أن التأثير على السلوك لا ينحصر فقط بالعوامل النفسية، وإنما تلعب المحفزات والعوامل البيئية دورا في ذلك.

توسع **ألبرت بندورا (1977)** في فكرة روتر وأفكار من سبقوه، فنظريته تشمل التعلم السلوكي والإدراكي. يفترض التعلم السلوكي أن بيئة الشخص المحيطة تدفعه للتصرف بطريقة معينة. أما نظرية التعلم الإدراكي فتقول بأن العوامل النفسية مهمة في التأثير على سلوك المرء. أما نظرية التعلم الاجتماعي فتجمع بين العوامل البيئة والعوامل النفسية. يتطلب تعلم وتقليد سلوك معين ثلاثة أمور: التذكر (تذكر ما لاحظه الشخص)، الإنتاج (القدرة على القيام بسلوك معين)، والدافع (السبب الكافي الذي يرغبك في تبني سلوك معين) (**زهران، 2000**).

يرى "ميشيل" فى نظرية التعليم الإجتماعى أن السلوك الإنسانى أكثر تعقيداً بحيث لا يمكن دراسته من ناحية نظريات السمات التى تركز فقط على الفروق الفردية المستمرة فى الشخصية، أو النظرية السلوكية التى تركز فقط على تأثير المحددات الخارجية ويحدد "ميشيل" متغيرات معرفية إجتماعية هى التى تنتج الفروق الفردية فى السلوك ، وتؤكد النظرية على التفاعل الحتمى والمتبادل والمستمر بين (الفرد والبيئة والسلوك) ، وأن الأنماط الجديدة من السلوك يمكن أن تكتسب حتى فى غياب التعزيز (من خلال ملاحظة الآخرين)، وتعتمد هذه النظرية على أساس أن هناك العديد من العناصر خارج قدرة الفرد تلعب دوراً هاماً فى مجرى حياته كلها مما فى ذلك قراراته وإختياراته ، وأن درجة حرية الفرد فى إختياره المهنى هى أقل بكثير مما يعتقد الفرد ، وأن توقعات الفرد الذاتية ليست مستقلة عن توقعات المجتمع منه (**ال سعود، 2005**).

وهى من افضل النظريات التى تساعد الفرد على التدريب على مهارات المسؤولية الاجتماعية حيث انها تنطلق من اساس رئيسى مفاده ان الانسان كائن اجتماعى يعيش ضمن مجموعات من الافراد ويتفاعل معها ويتأثر بها ويؤثر فيها وهو مسؤول عن سلوكياته واتجاهاته.

كما يتكون التعلم الاجتماعي من ثلاثة أجزاء: الملاحظة، والتقليد، والتعزيز.

اقترح جوليان روتر، فقد في كتابه التعلم الاجتماعي وعلم النفس السريري (1954) أن تأثير السلوك يلعب دورا في دفع المرء إلى اتخاذ إجراء تجاه هذا السلوك، فالناس تنفر من النتائج السلبية، بينما ترغب الإيجابية.

فإن توقع المرء أن يعود سلوك معين بنتائج إيجابية، أو رأى احتمالية كبيرة في ذلك، تزداد قابلية مشاركتهم الآخرين في هذا السلوك. إن تعزيز السلوك بالنتائج الإيجابية يقود المرء إلى تكرار انتهاجه. ولذلك ترى نظرية التعلم الاجتماعي أن التأثير على السلوك لا ينحصر

فقط بالعوامل النفسية، وإنما تلعب المحفزات والعوامل البيئية دورا في ذلك.

توسع **ألبرت بندورا (1977)** في فكرة روتر وأفكار من سبقوه، فنظريته تشمل التعلم السلوكي والإدراكي. يفترض التعلم السلوكي أن بيئة الشخص المحيطة تدفعه للتصرف بطريقة معينة. أما نظرية التعلم الإدراكي فتقول بأن العوامل النفسية مهمة في التأثير على سلوك المرء. أما نظرية التعلم الاجتماعي فتجمع بين العوامل البيئية والعوامل النفسية. يتطلب تعلم وتقليد سلوك معين ثلاثة أمور: التذكر (تذكر ما لاحظه الشخص)، الإنتاج (القدرة على القيام بسلوك معين)، والدافع (السبب الكافي الذي يرغبك في تبني سلوك معين).

وهناك عدة مبادىء لهذه النظريه كما ذكرها (**المومنى 2017**).

1- يعتبر التعلم بالملاحظه مصدر لتعلم المبادىء والقواعد الاجتماعية وذلك بملاحظة النموذج وتقليده وفقاً لتعزيز المقدم اليه،حيث يرسم المتعلم صوره مجرده للعناصر العامه فى سلوك النموذج الذى يراد تطبيقه.

2- يعتبر التعلم بالملاجظه مصدراً للابداع فى بعض الاوقات وذلك لان التمايز والاختلاف فى النماذج المقدمه يؤديان الى احتمال ظهور سلوك جديد لم يكن موجود من قبل.

3- هناك اختلاف جهورى بين التعلم والاداء،حيث يرى اصحاب نظرية التعلم الاجتماعى ان الناس يمكن ان يتعلموا من خلال الملاحظه فقط وان تعلمهم لا ينعكس بالضروره فى ادائهم،اى ان التعلم ربما ينتج عنه وربما لا ينتج عنه تغير فى السلوك واحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية وذلك بعكس السلوكيين الذين يقرون بان التعلم شبه دائم فى السلوك نتيجه للخبره،ومن ثم لايمكن ان يحدث التعلم دون حدوث تغيير فى السلوك

نظرية تحديد الادوار

اسسها (ماكس فيبر، وهانزكيرث وسى) ظهرت هذه النظريه فى مطلع القرن العشرين اذ تعد من النظريات الحديثه فى علم الاجتماع، وتعتقد بان سلوك الفرد وعلاقته الاجتماعية انما تعتمد على الدور الذى يلعبه داخل المجتمع، فواجبات الفرد يحددها الدور الذى يشغله، اما حقوقه فتحددها الواجبات والمهام التى ينجزها فى المجتمع. علماً بان الفرد لايشغل دوراً اجتماعياً واحداً بل يشغل عدة ادوار تقع فى مؤسسات مختلفه، وان الادوار فى المؤسسه الواحده لا تكون متساويه بل تكون مختلفه فهناك اداور قياديه وادوار وسطيه وادوار قاعدية. والدور يُعد الوحده البنائيه للمؤسسه، والمؤسسه هى الوحده البنائيه للتركيب الاجتماعى، فضلاً عن ان الدور هو حلقة الوصل الفرد والمجتمع (**السيد، 2016**).

ويُعرف الدور بأنه: نمط السلوك الذى تنتظره الجماعة وتتطلبه من فرد له مركز معين فيها وهو سلوك يُميز الفرد عن غيره ممن يشتغلون مراكز أخرى.

وتستند هذه النظرية على عدة مبادىء منها:

1- يتحلل البناء الإجتماعى إلى عدد من المؤسسات الإجتماعية ومنها الأسرة كمؤسسة تربوية وتتحلل المؤسسة الإجتماعية الواحدة إلى عدد من الأدوار الإجتماعية مثل دور الأب والزوج ودور المرأة التى تكون زوجة وأماً وكذلك دور الأبناء مع بعضهم ومع الآباء.

2- ينطوى على الدور الإجتماعى الواحد مجموعة واجبات يؤديها الفرد بناءً على مؤهلاته وخبراته وتجاربه وثقة المجتمع به وكفائته وشخصيته مثل الإبن الأكبر الذى يكون عليه مسؤولية باقى اخوته فى غياب الوالدين والاخت التى يكون عليها الاعتناء بالاخوة وتحضير الطعام فى غياب الام.

3- إن الدور الذى يشغله الفرد هو الذى يحدد سلوكه اليومى والتفصيلى، وهو الذى يحدد علاقاته مع الآخرين.

4- لا يمكن اشغال الفرد للدور الإجتماعى وأداؤه بصورة جيدة وفعالة دون التدريب عليه، علماً بأن التدريب على القيام بالأدوار الإجتماعية يكون خلال عملية التنشئة الإجتماعية.

5- عن طريق الدور يتصل الفرد بالمجتمع ويتصل المجتمع بالفرد، والاتصال قد يكون رسمى يعنى خارج حدود الأسرة وممكن يكون غير رسمى فى حدود الأسرة (**الكيال، 1992**).

ولكن أحياناً ما توجد الإستثناءات أو إختلاف المعايير للنظر لهذه الأدوار وهو ما يسمى بصراع الأدوار حيث يتضمن توقعات متنافرة الشرعية واللاشرعية، وتوقعات الدور ربما تتضمن الصراع وذلك بأن النسق الإجتماعى والذى يكون النسق جزء منه ربما يزود ببديل غير مقبول لحل مختلف، لذا فنجد الأب يكون مصدر الدخل الأساسى للأسرة وكذلك يجب عليه أن يعرض النظام الإجتماعى والتربوى على الأطفال، وفى نفس الوقت يكون زوج وصهر وممكن يكون جد.

إن الفرد لا يمكن أن يعيش حياته بأمان مع الآخرين إلا إذا كان متحداً معهم من أجل خدمة الكل وليس باستطاعته أن يمارس ذلك وهو خارج إطار الجماعة وأن يُحدد له دوره المطلوب منه القيام به على أكمل وجه، وهذا يتطلب أن يشعر كل فرد فى الأسرة أنه جزء مهم داحلها وأن له دور لا يمكن الإستغناء عنه. فمن خلال هذا الشعور المتبادل تتحقق مسؤوليته تجاه أسرته وتجاه نفسه وتجاه مجتمعه ووطنه وجماعته (**الحارثى، 2013**).

إن الهدم والإبداع موجود فى الطبيعة البشرية لكن الذى يسُبب بروز هذه السمة أو تلك هو المجتمع الذى يُحيط بالفرد من خلال نمط التنشئة الإجتماعية داخل الأسرة من خلال تحديد الدور المناسب للفرد فى أسرته ومجتمعه من عدمه.

إن الإنسان مخلوق واع وإن أساس فكرة المرء عن نفسه مبنية على أساس علاقته بآخرين فهو يؤثر فيهم ومتأثر بهم، والعزلة عنهم سببها عدم الشعور بالأمان والذى يُعد إحدى مؤشرات نقص المسؤولية الإجتماعية **(حسونه، 2016)**.

إن العلاقة بين الفرد والمجتمع تقوم على ثقة المجتمع بمؤسساته ومنها الأسرة بالفرد ودوافعه، وقدراته وشعوره بالمسؤولية لفهم نفسه وأسرته والمجتمع الذى يُحيط به وأن غاية النمو النفسى والتطور الإجتماعى إنتاج فرد متكامل الوظائف النفسية قادرا على القيام بدوره، قادراً على تحمل المسؤولية الإجتماعية.

إدراك الدور

الذي يظهر في كيفية رؤية الفرد لادوار الآخرين في مواقف خاصة

توقعات الدور

ويقصد بها ما يتوقع شخص معين من شخص آخر القيام به، أي ما يتوقعه شخص ما من سلوك معين لشخص آخر يعنى ما تتوقع الأسرة أن يقوم به الفرد من مسؤولياته وكذلك ما يتوقعه المجتمع والجماعة من قيام الفرد بدوره.

والمجتمع يحدد لأعضائه مجموعة من الأدوار يتفق عليها، وعلى الأفراد أن يقوموا بتنفيذها، وتختلف هذه الأدوار تبعاً لعوامل مختلفة منها العمر والمكانة الاجتماعية وللتوقعات الاجتماعية قوة إلزامية تجبر الأفراد على الإذعان والخضوع **(على، 2015)**.

الدور الفعلي

إذا كان الدور توقعات من الآخرين لما ينبغي أن يقوم به من يشغل مركزا ما فان ما يقوم به الفرد بالفعل يمثل السلوك الدور أو ما يمكن أن نسميه بالدور الفعلي في مقابل الدور المتوقع.

تصور الدور

وهي الصورة التي لدى الفرد عن دوره الذي يقوم به، ومدى اتفاقها مع توقعات الدور و قد يتوقع أب مثلا أن دوره هو الإشراف وفرض الرقابة على ابنه المراهق، بينما يعتقد آخر أن دوره هو التوجيه وترك الحرية للابن أن يعبر عن نفسه.

غموض الدور

غموض الدور بأنه افتقار الفرد للمعلومات اللازمة لأداء العمل مثل المعلومات الخاصة بأهداف وسياسات وإجراءات العمل بحدود سلطاته ومسؤولياته وينتج غموض الدور من عدم إدراك الفرد لدورة ، وهنا ينشأ ارتباك في العمل إذ أن الفرد عندما لا يدرك بالضبط متطلبات الدور الذي يجب القيام به فإن عمله يصبح غير متزن ويتسم بالتشويش والارتباك ، ويحدث التناقض بين توقعاته وتوقعات الآخرين لدورة وقد يشمل غموض الدور جهل الأفراد بالمهام التي يفترض أن يقوموا بها مما يجعلهم غير قادرين على الاندماج في العمل وبالتالي الشعور بالضغط خوفا من ارتكاب أخطاء قد تعرضهم للمساءلة ويعني بغموض الدور أيضا التعارض بين الواجبات والممارسات والمسؤوليات التي تصدر في وقت واحد من الرئيس المباشر للموظف أو من تعدد التوجيهات عندما يكون الرؤساء المشرفون أكثر من شخص مما يشعره بعدم الاستقرار ويجعله يقع تحت ضغوط مستمرة تستلزم إعادة توفيقها للتخلص من الضغط **(الكيال،1992)**.

صراع الدور

يقع صراع الدور عندما لا يكون في مقدور الفرد الجمع بين توقعات مجموعتين أو أكثر حول الدور نفسه وتكمن العبرة في صراع الأدوار في اثر الصراع على السلوك الذي قد يؤدي إلى تزايد إحساس الفرد بالتوتر والإحباط وهو التناقض بين الأدوار المنظمة فقد يقوم أكثر من شخص بالدور، وقد ينشأ نتيجة لذلك صراع يؤدي إعاقة تحقيق الأهداف ، ومن العوامل التي تؤدي إلى الصراع عدم وضوح توقعات الدور وعدم إدراك الدور. وقد يحدث صراع بالدور داخل الفرد نفسه نتيجة عدم التوافق بين حاجاته وتوقعاته للدور الذي يقوم به في التنظيم ، فقد يقوم بدور في التنظيم ويشعر انه لا يلبي حاجاته سواء الأساسية أو المعنوية، إذن ينتج صراع الدور إما بين الأفراد أو داخل الفرد نفسه.

وينشأ عادة في المجتمعات الحديثة التي يمارس فيها الفرد أدواراً متعددة. وينتج عندما تتعارض متطلبات دورين، أي توقعات الآخرين من الفرد في أدائه لكل منهما حسب متطلبات الأداء المحددة في المجتمع **(الحارثى، 2001)**.

وهناك عدة أشكال من صراع الدور، ذكر منها **الشافعى (2016)** ما يلى:

- صراع بين دورين لكل منهما متطلبات مرتبطة بتوقعات الآخرين لأداء الدور، مثل: دور الطالب ، والإبن الأول يتطلب الدراسة وتحقيق النجاح، والدور الثاني يتطلب القيام بالتزاماته كفرد فى الأسرة. فكل من الدورين يتعارض مع الآخر من حيث الوقت وساعات العمل والاهتمامات .
- صراع نتيجة لخلط المجتمع بين متطلبات الدور وتوقعات الآخرين من الفرد في قيامه به. فالمراهق قد يتوقع منه تحمل المسؤولية والقيام بأعمال الراشدين،

وأحيانا أخرى يعامل على أنه ما زال صغيراً لا يتحمل المسؤولية .

- عدم تدريب الفرد على متطلبات الدور بالقدر الذي يمكنه من ممارسته بنجاح لمواجهه متطلبات العيش والحياة وعلى أسس من العدالة والإنسانية وحفظ القيم وبذاك سيتمكن المرء حقاً من معرفة نفسه ومعرفة غيره).

مسلمات للنظرية هي كالتالي:

- يعرف الناس الأدوار لأنفسهم وللآخرين مستندين على القراءة و التعلم الاجتماعي.

- يكون الناس توقعات حول أدوارهم وادوار الآخرين.

- يشجع الأفراد يعضهم البعض ليقوموا بلعب الأدوار المتوقعة منهم.

- الأفراد يتصرفون ضمن الأدوار التي سيتبنونها

وتتلخص هذه النظرية في الفهم العميق للأدوار ثم تنسيقها بمهارة وإتقان ومن ثم تحليل الأدوار والمهارات المترتبة عليها (**عهود، 2015**).

الدراسات السابقة

دراسة (الكيال) المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات ومحل التبعه لدى طلاب الجامعة (1992)

استهدفت القاء الضوء على العلاقة بين المسؤولية الإجتماعية ومفهوم الذات ومحل التبعة لدى طلاب الجامعة، وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها (340) طالب وطالبة بالصف الثالث بكلية التربية جامعة عين شمس منهم (170) طالب و(170) طالبة وتم استخدام حساب قيمه (ت) باستخدام اختبار (ت)، ومعامل الارتباط.

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها:

- وجود علاقة موجبة عند مستوى (0,01) بين عنصر الإهتمام والدرجة الكلية للمسؤولية الإجتماعية وبين مفهوم الذات الواقعى، وعند مستوى (0,05) بين عنصر الفهم ومفهوم الذات الواقعى لدى الطلبة.

- عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين المسؤولية الإجتماعية وعناصرها (الإهتمام – الفهم – المشاركه) وبين أبعاد مفهوم الذات.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) بين الدرجة الكلية للمسؤولية الإجتماعية ومحل التبعة الداخلى المستقر لدى الطلبة.

- وجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0,05) بين الدرجة الكلية للمسؤولية الإجتماعية ومحل التبعة الخارجى المنظم، وعند مستوى (0,01) بين الدرجة الكلية للمسؤولية الإجتماعية ومحل التبعة الخارجى غير المنتظم لدى الطلبة.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) بين الدرجة الكلية للمسؤولية الإجتماعية وكل من محل التبعة الداخلى المستقر وغير المستقر ومحل التبعة العام لدى الطالبات.

- وجود علاقة سالبة ودالة إحصائياًعند مستوى (0,01) بين الدرجة الكلية للمسؤولية الإجتماعية وكل من محل التبعة الخارجى وغير المنتظم لدى الطالبات.

دراسة (الطائي) بناء مقياس المسؤولية الإجتماعية لممارسي الأنشطة الرياضية من طلاب جامعة الموصل (2008)

استهدفت بناء مقياس المسؤولية الإجتماعية لممارسي الأنشطة الرياضية من طلاب جامعة الموصل، والتعرف على مستوى المسؤولية الإجتماعية لممارسى الأنشطة الرياضية من طلاب الجامعة، وقد أجريت الدراسة على عينه قوامها (760) طالبا بطريقة عمدية موزعين على جميع كليات جامعه الموصل والبالغ عددها (494) طالب وبنسبه 65%، وعينه التطبيق البالغ عددها (266) طالب وبنسبة 35%، وتم استخدام المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي، والمتوسط الحسابي، والمنوال، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط، واختبار (ت).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- تم التوصل إلى بناء مقياس المسؤولية الإجتماعية لممارسي الأنشطة الرياضية من طلاب جامعة الموصل.

- الطلاب الممارسون للأنشطة الرياضية يتمتعون بمسؤولية إجتماعية إيجابية.

- تم التوصل إلى مستويات معيارية لعينة البحث بمقياس المسؤولية الإجتماعية.

دراسة (فاطمه الحارثي) فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسؤولية الإجتماعية (2013)

استهدفت الكشف عن فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال ماقبل المدرسة الابتدائية في ما يتعلق بعنصر (الإهتمام - الفهم - المشاركه)، وقد اجريت الدراسة على عينة تكونت من أطفال فصلين من فصول المرحلة التمهيدية بالروضة الرابعة بمدينة الطائف، احدهما تجريبي يبلغ عدد الأطفال فيه (13) طفل، والفصل الآخر ضابط يبلغ عدد الأطفال فيه (10) أطفال وقد تم اختيار هذه العينه بطريقه عمدية ، وتم استخدام المتوسطات الحسابية، اختبار (ت)، أختبار تحليل التباين، معادله بلاك.

توصلت الدراسة الى عده نتائج منها :

- وجود أثر إيجابي لاستخدام الوسائط المتعددة في تعليم كل عنصر على حده من عناصر المسؤولية الإجتماعية (الفهم - المشاركة - الاهتمام) لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في مدينة الطائف.

- يوجد اثر إيجابي لاستخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسؤولية الاجتماعية الكلية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في مدينة الطائف.

- يوجد أثر ايجابى لاستخدام الوسائط المتعددة يتصف بدرجة مرتفعة من الفاعلية في تعليم المسؤولية الإجتماعية لدى اطفال ما قبل المدرسة في مدينة الطائف.

دراسة (حسونة) المسؤولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحه (2014)

استهدفت التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحه، والتعرف على العلاقه بين المسؤولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة، وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها (40) قائد طلابي من القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحه الفروع قطاع غزة، وتم استخدام المتوسط، والانحراف المعياري، اختبار(ت).

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها :

- أن مستوى المسئولية الشخصية الذاتية حصلت على المرتبة الأولى تلى ذلك المسئولية الجماعية التى حصلت على المرتبة الثانية ثم المسئولية الوطنية حصلت على المرتبة الثالثة وأخيراً المسئولية الدينية والأخلاقية حصلت على المرتبة الرابعة0

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المسؤولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحه.

دراسة (شلدان وسمية صايمة) المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية وسبل تفعيلها (2014)

استهدفت التعرف على المسؤولية الاجتماعية لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعه الاسلامية ، وقد اجريت الدراسة على عينه قوامها (135) من اعضاء هيئة التدريس من اصل مجتمع الدراسه المكون من (410) للعام الدراسي (2012- 2013)، وتم استخدام الوسيط، النسب المئوية، اختبار(ت)، تحليل التباين الأحادى.

توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها :

- أن المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بلغت (79,58%) بدرجة كبيرة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين فى المسئولية الإجتماعية تبعا لمتغير الجنس والسن.

دراسة (علي) المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالمواطنه (2015)

استهدفت تحديد المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالمواطنة، ومقارنة لعينة من شباب ريف وحضر محافظة سوهاج، وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها (200) مفرده. (100) للذكور ريف وحضر و(100) للإناث ريف وحضر محافظة سوهاج من الفئة العمرية من (18 - 35)، وتم استخدام المتوسط، والانحراف المعياري، واختبار (ت).

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- وجود علاقة ارتباطية بين الوعي بالمسؤولية الإجتماعية عند الشباب وإجمالى بعد المواطنه.

- وجود علاقة ارتباطية بين المعرفة لمقياس المواطنة والمسؤولية الاجتماعية عند الشباب.

- وجود علاقة ارتباطية بين الحقوق والواجبات لمقياسى المواطنة والوعى بالمسؤولية عند الشباب0

دراسة (الشافعى) دور الأنماط القيادية فى تعزيز المسؤولية الإجتماعية فى مديريات التربية والتعليم بمحافظات غزة (2016)

استهدفت تحديد علاقة الأنماط القيادية بالمسؤولية الإجتماعية لدى مديريات التربية والتعليم بمحافظات غزه، وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها (263) موظف ادارى تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أصل مجتمع الدراسة (273)، وتم استخدام المتوسط والانحراف المعياري واختبار (ت).

توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط القائد الديمقراطى والمسؤولية الإجتماعية،

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط القائد الأوتوقراطى والترسلى والمسؤولية الإجتماعية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الأنماط القيادية فى تعزيز المسؤولية الإجتماعية فى مديريات التربية والتعليم بمحافظات غزه تعزى لمتغيرات العمر والمؤهل التعليمى، ومستوى الخدمة، والمسمى الوظيفى.

دراسه (سلوى قنديل) المناخ الاسرى كما يدركه الأبناء وعلاقته بالمسؤولية الأجتماعية (2003)

استهدفت التعرف على علاقة المناخ الاسري ككل كما يدركه الأبناء وكل جانب من جوانب المسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، والتعرف على الفروق في المناخ الأسرى ككل وكل جانب من جوانبه والفروق في المسؤولية الإجتماعية باختلاف (الجنس- حجم الأسرة -

الترتيب الميلادي) لدى العينة ككل، وقد اجريت الدراسه على عينه قوامها (243) تلميذ وتلميذه، منهم (123) تلميذ و (120) تلميذة من تلاميذ وتلميذات الصف الأول الإعدادي بمدارس إدارة الساحل التعليمية بشمال القاهرة فى عمر من (11-12) سنه ، وتم استخدام معامل الارتباط لبيرسون، اختبار (ت).

توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها:

- وجود علاقة موجبة دالة احصائية عند مستوى (0,01) بين المناخ الاسري ككل والمسؤولية الاجتماعية للعينه ككل.

- وجود علاقة موجبة دالة احصائية عند مستوى (0,01) بين جوانب (الترابط- الاشراف- الحرية) كبعض جوانب المناخ الأسرى والمسؤولية الاجتماعية لدى العينه ككل.

- وجود علاقة سالبة داله احصائيا عند مستوى (0,01) بين جانب (النزاع) كاحد جوانب المناخ الأسرى والمسؤولية الاجتماعية للعينة ككل.

- عدم وجود علاقة دالة احصائية بين المناخ الاسرى المنخفض والمسؤولية الاجتماعية.

- وجود فروق داله احصائيه عند مستوى (0,01)في المسؤولية الاجتماعية بين الأسر ذات المناخ الأسرى المنخفض والأسر ذات المناخ الاسرى المرتفع لصالح الأسر ذات المناخ الأسرى المرتفع

- وجود فروق دالة احصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والإناث في المسؤولية الإجتماعية لصالح الإناث.

- عدم وجود فروق دالة احصائيا في المسؤولية الاجتماعية باختلاف حجم الأسرة (صغيره - كبيره)، وباختلاف الترتيب الميلادي (الاصغر - الأوسط – الاكبر).

الفروض البحثية

الفرض الأول

توجد علاقة إرتباطية معنوية بين كل من (سن المبحوث، وسن الأب، وسن الأم، وعدد سنوات تعليم الأب، وعدد سنوات تعليم الأم، وعدد سنوات تعليم المبحوث، وعدد أفراد الوحدة المعيشية، ومستوى المعيشة، والتفاعلات والعلاقات الأسرية، وقواعد الضبط الأسرى، وتحديد الأدوار، والحياة الروحية) و درجة المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين في كل بعد من الأبعاد الأربعة المدروسة (المسؤولية الشخصية (الذاتية)، المسؤولية الأسرية، المسؤولية الجماعية، المسؤولية الوطنية) كل على حدى ودرجة إجمالى المسؤولية الإجتماعية.

الفرض الثانى

توجد فروق معنوية في درجة المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين في كل بعد من الأبعاد الأربعة المدروسة(المسؤولية الشخصية (الذاتية)، المسؤولية الأسرية، المسؤولية الجماعية، المسؤولية الوطنية) كل على حدى ودرجة إجمالى المسؤولية الإجتماعية عند التصنيف على أساس كل من (النوع، والترتيب بين الأخوة، ونوع الأسرة ،الحالة المهنية للأب، والحالة المهنية للأم، وعمل المبحوث، والحيازة الزراعية).

الفرض الثالث

توجد علاقة إرتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة (سن المبحوث، وسن الأب، وسن الأم، وعدد سنوات تعليم الأب، وعدد سنوات تعليم الأم، وعدد سنوات تعليم المبحوث، وعدد أفراد الوحدة المعيشية، ومستوى المعيشة، والتفاعلات والعلاقات الأسرية، وقواعد الضبط الأسرى، وتحديد الأدوار، والحياة الروحية) ودرجة المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين في كل بعد من الأبعاد الأربعة المدروسة (المسؤولية الشخصية (الذاتية)، المسؤولية الأسرية، المسؤولية الجماعية، المسؤولية الوطنية) كل على حدى ودرجة إجمالى المسؤولية الإجتماعية.

الفرض الرابع

يُسهم أى متغير من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة إسهاماً معنوياً فريداً فى تفسير التباين فى درجة المسؤولية الإجتماعية فى كل بُعد من أبعادها الأربعة المدروسة (المسؤولية الشخصية(الذاتية)، المسؤولية الأسرية، المسؤولية الجماعية، المسؤولية الوطنية) كل على حدى ودرجة إجمالى المسؤولية الإجتماعية.

منهجيةالبحث وأدواته

الطريقة البحثية

منطقة البحث

أجريت الدراسة في قرية محلة روح بمحافظة الغربية وهي إحدى محافظات الوجه البحري، وتقع في وسط الدلتا بين فرعي دمياط ورشيد اللذان يحيطان بالمحافظة شمالاً وجنوباً، وتبلغ مساحتها 883 فدان ويبلغ عدد سكانها 28360 نسمة، وذلك حسب تقدير عام 2020م منهم 15180 ذكور، 13180 اناث.

شاملة وعينة البحث

شاملة البحث

تمثلت شاملة الدراسة في جميع الشباب والفتيات من سن 19 الى 26 سنة بقرية محلة روح محافظة الغربية، شريطة أن يكونوا غير متزوجين، ويقمون إقامة دائمة في

منزل والديهم ، وقد تم تحديدها من خلال حصر جميع الأسر بالقرية فبلغ إجمالى الأسر (5141) أسرة، (**الوحدة المحلية لقرية الرجديه، 2021م**).

عينة البحث

تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من قرية محلة روح وتم الإستعانة بمعادلة مورجان لحساب حجم العينة ليبلغ عددها 357 مبحوث ومبحوثة وتم اختيار جميع الشباب والفتيات الذين يتراوح أعمارهم ما بين 19 إلى 26 سنه شريطة أن يكونوا لم يتزوجوا بعد.

إعدد واختبار استمارة البحث

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استمارة الاستبيان تتضمن عدة أسئلة تعطى الإجابة عليها بيانات مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة، وقد مرت استمارة الاستبيان بعدة مراحل بدءا بإجراء الصحة الظاهرية للاستمارة بعرضها على المتخصصين في المجال و اجراء التعديلات المطلوبة، ثم إجراء اختبار مبدئى للاستمارة على ثلاثين مبحوث ومبحوثه بقرية محلة روح ممن تتوافر فيهم شروط العينة، وتم تدقيق الاستمارة وإعدادها في صورتها النهائية بإدخال التعديلات بحذف بعض الأسئلة غير المناسبة وتعديل صياغة بعض العبارات.

وقد اشتملت الاستمارة على ثلاثة أقسام رئيسية هم :

القسم الأول

ويضم الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والاتصالية للمبحوثين وهي: سن المبحوث، سن الأب ،وسن الأم، والنوع، والترتيب بين الأخوة، وعدد سنوات تعليم الأب، وعدد سنوات تعليم الأم، وعدد سنوات تعليم المبحوث، عدد أفراد الوحدة المعيشية، نوع الأسرة، والحالة المهنية للأب، والحالة المهنية للأم، وعمل المبحوث، ومستوى المعيشية ، حيازة الأرض الزراعية

القسم الثانى

يشمل هذا القسم المناخ الأسرى بأبعاده الأربعة وهي (التفاعلات والعلاقات الأسرية، وقواعد الضبط الأسرى، وتحديد الأدوار، والحياة الروحية)، وتم قياسه ب 68 بنداً موزعة كالتالي: 22 بنداً لقياس التفاعلات والعلاقات الأسرية، 19 بنداً لقياس قواعد الضبط الأسري، 13 بنداً لقياس تحديد الأدوار، و14 بنداً لقياس الحياة الروحية.

القسم الثالث

يتضمن هذا القسم المسؤولية الإجتماعية بأبعادها الأربعة وهي (المسؤولية الشخصية (الذاتية)، والمسؤولية الأسرية، والمسؤولية الجماعية، والمسؤولية الوطنية) ،وتم قياسه ب 68 بنداً موزعة كالتالي : 18 بنداً لقياس المسؤولية الشخصية، 14 بندا لقياس المسؤولية الاسرية، 18 بنداً لقياس المسؤولية الجماعية ، 18 بنداً لقياس المسؤولية الوطنية.

أُسلوب جمع البيانات

تم جمع البيانات باستخدام الإستبيان بالمقابلة الشخصية، وتم جمع البيانات فى الفترة من إبريل2021م الى يوليو2021م وتم ترميز الإجابات وتفريغ استمارات الإستبيان وإدخالها للحاسب الآلى وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج spss.

المتغيرات البحثية وكيفية قياسها

تحقيقاً لأهداف الدراسة يتناول هذا الجزء وصفاً للمتغيرات البحثية المستخدمة فى الدراسة وكيفية قياسها.

المتغيرات الشخصية الخاصة بالمبحوثين

يتناول هذا الجزء وصفاً للمتغيرات البحثية المستخدمة في الدراسة وكيفية قياسها.

قياس المتغيرات المستقلة

وتتمثل في المتغيرات الشخصية الخاصه بالمبحوثين وتشمل:

سن المبحوث

ويقصد به عدد السنوات الكاملة التى عاشها المبحوث والمبحوثة من وقت الميلاد حتى تاريخ جمع البيانات ويعبر عنه بقيمة رقمية.

سن الأب

يقصد به عدد السنوات الكاملة التى عاشها الأب من وقت الميلاد حتى وقت جمع البيانات، ويعبر عنه بقيمة رقمية.

سن الأم

ويقصد به عدد السنوات الكاملة التى عاشتها الأم من وقت الميلاد حتى وقت جمع البيانات، ويعبر عنه بقيمة رقمية.

النوع

ويقصد به نوع المبحوث ذكر أو انثى، وتم قياسه بمقياس اسمي مكون من فئتين، وأعطيت له الأرقام التمييزية 2 ، 1 على الترتيب، وكان المنوال لنوع المبحوثين هو الذكور.

الترتيب بين الإخوة

ويقصد به ترتيب المبحوث أو المبحوثة بين الأخوة داخل الأسرة، وتم قياسه بمقياس اسمي مكون من ثلاث فئات هما: الأول، الأوسط، الأخير، وأعطيت له الأرقام التمييزية (1 ، 2، 3) على الترتيب، وكان المنوال لمتغير الترتيب بين الاخوة هو الأول.

عدد سنوات تعليم الأب

ويقصد به عدد سنوات التعليم الرسمى التى أتمها الأب بنجاح من التعليم (الشهادة التعليمية الرسمية)، وتم قياسه بمقياس رتبي مكون من ثمانية مستويات هي أمي ، ويقرأ ويكتب ، حاصل على الشهادة الابتدائية، حاصل على الشهادة الإعدادية ، حاصل على الشهادة الثانوية، حاصل على شهادة فوق المتوسطة، وحاصل على شهادة جامعية، حاصل على شهادة فوق جامعية، وأعطيت درجات (1، 4، 6 ، 9 ، 12 ، 14 ، 16 ، 18) على الترتيب، وذلك لإدخاله في التحليلات الكمية.

عدد سنوات تعليم الأم

ويقصد به عدد سنوات التعليم الرسمى التى أتمتها الام بنجاح من التعليم (الشهادة التعليمية الرسمية)، وتم قياسه بمقياس رتبي مكون من ثمانية مستويات هي أمي، ويقرأ ويكتب ، حاصل على الشهادة الابتدائية، حاصل على الشهادة الإعدادية ، حاصل على الشهادة الثانوية ، وحاصل على شهادة جامعية، حاصل على شهادة فوق جامعية، وأعطيت درجات (1، 4، 6 ، 9 ، 12 ، 14 ، 16 ، 18) على الترتيب.

عدد سنوات تعليم المبحوث/المبحوثة

ويقصد به عدد سنوات التعليم الرسمى التى أتمها المبحوث/المبحوثة بنجاح من التعليم (الشهادة التعليمية الرسمية)، وتم قياسه بمقياس رتبي مكون من ثمانية مستويات هي أمي، ويقرأ ويكتب، حاصل على الشهادة الابتدائية، حاصل على الشهادة الإعدادية، حاصل على الشهادة الثانوية، حاصل على شهادة فوق المتوسطة، وحاصل على شهادة جامعية، وأعطيت درجات (1، 4 ،6، 9، 12، 14، 16) على الترتيب.

عدد أفراد الوحدة المعيشية

ويقصد به عدد أفراد أسرة المبحوث/المبحوثة متمثلين في الأب والأم والأبناء وغيرهم من الأقارب الذين يقيمون معا في مسكن واحد ويعيشون حياة اجتماعية واقتصادية معيشة مشتركة وقت جمع البيانات ويعبر عنه بقمة رقمية.

نوع الأسرة

ويقصد به نوع الأسرة من حيث أسرة بسيطه أو ممتدة مكونة من أكثر من جليين ، وتم قياسه بمقياس اسمي مكون من فئتين ، وأعطيت لها الأرقام التميزية 1،2 على الترتيب ، وكان المنوال لصالح الأسرة البسيطة.

الحالة المهنية للأب

ويقصد به نوع وطبيعة العمل الذى يقوم به الأب كوسيلة لكسب العيش والذى يعتبر المصدر الأساسى لدخله، وتم قياسه بمقياس اسمى مكون من خمس فئات (موظف ، مزارع، حرفى، أعمال حره، على المعاش) وأعطيت له أرقام تميزية 1،2،3،4،5 على الترتيب وكان المنوال لعمل الأب هو موظف.

الحالة المهنية للأم

ويقصد به نوع وطبيعة العمل الذى تقوم به الأم كوسيلة لكسب العيش والذى يعتبر المصدر الأساسى لدخلها، وتم قياسه بمقياس اسمى مكون من خمس فئات (موظفة، مزارعة، حرفة، أعمال حره، ربة منزل) وأعطيت له أرقام تميزية 1،2،3،4،5 على الترتيب وكان المنوال لعمل الأم هو ربة منزل.

عمل المبحوث / المبحوثة

ويقصد به كون المبحوث/المبحوثة يعمل من عدمه، وتم قياسه بمقياس اسمي مكون فئتين يعمل، ولا يعمل، وأعطيت الأرقام التمييزية (2، 1) على الترتيب. وكان المنوال لمتغير عمل المبحوث / المبحوثة هو يعمل.

مستوى المعيشه: - ويضم عدة مؤشرات وهي:

الدخل الشهري للأسرة

ويقصد به اجمال الايردات النقدية الشهرية للأسرة مقدرة بالجنية المصري وذلك وقت جمع البيانات.

مساحة الأرض الزراعية

ويقصد به مساحة الأرض الزراعية التي تحوزها أسرة المبحوث/المبحوثة مقدرة بالقيراط، ويعبر عنه بقيمة رقمية.

وتم معايرة درجات هذه المؤشرات الثلاثة، وإيجاد القيمة التائية لها وذلك بضرب درجات المعايرة لكل مؤشر في 10+50 وتم جمع درجاتهم للحصول على الدرجات الخاصة بمتغير مستوى المعيشة.

حيازة الأرض الزراعية

ويقصد به ما تحوزه أسرة المبحوث/المبحوثة من ارض زراعية أم لا ، وتم قياسه بمقياس اسمي مكون من فئتين نعم، ولا، وأعطيت له الأرقام التمييزية (2 ، 1) على الترتيب، وكان المنوال لمتغير حيازة الأرض الزراعية هو حائزين.

وعليه أصبحت المتغيرات الشخصية الكمية التى تم إدخالها فى التحليلات الإحصائية هى: سن المبحوث، وسن الأب، وسن الأم، وعدد سنوات تعليم الأب، وعدد سنوات تعليم الأم، وعدد سنوات تعليم المبحوث، وعدد أفراد الوحدة المعيشية، ومستوى المعيشة.

المناخ الأسر

تم إعداد مقياس المناخ الأسرى مكون من 68 موزعة على أربعة أبعاد هى التفاعلات والعلاقات الأسرية،

وقواعد الضبط الأسرى، وتحديد الأدوار، والحياة الروحية وكل بُعد يشتمل على مجموعة من العبارات.

التفاعلات والعلاقات الأسرية

ويقصد بها العلاقات والتفاعلات التى تتكون بين أعضاء الأسرة وأن يؤثر كل فرد فى الآخر بقصد تكوين الخبرات ، وتم قياسه بمقياس مكون من اثنان وعشرون عبارة وكانت فئات الاستجابة دائما، أحياناً، نادراً، لا وأعطيت أوزان 4،3،2،1على الترتيب.

ثم قدرت درجات ثبات مقياس التفاعلات والعلاقات الأسرية باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها 0.6 وهى قيمة تدل على ثبات المقياس.وتم جمع العبارات الواحد وعشرون للحصول على الدرجة الكلية لمقياس التفاعلات والعلاقات الاسرية وتراوحت القيمة النظرية ما بين (21 – 84 درجة).

قواعد الضبط الأسرى

ويقصد به ما يتعلق بشؤن الأسرة وأنشطتها، وهو الآليات أو العمليات الأسرية التى تنظم وتضبط سلوك الفرد فى الأسرة فى محاولة للوصول إلى الإمتثال والمطابقة مع قواعد الأسرة، وتم قياسه بمقياس مكون من تسعة عشر عبارة وكانت فئات الاستجابة دائما، أحياناً، نادراً، لا وأعطيت أوزان 4،3،2،1على الترتيب.

ثم قدرت درجات ثبات مقياس قواعد الضبط الأسرى باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها 0.8 وهى قيمة تدل على ثبات المقياس .وتم جمع العبارات الخمسة عشر للحصول على الدرجة الكلية لمقياس قواعد الضبط الأسرى وتراوحت القيمة النظرية ما بين (15 -60 درجة).

تحديد الأدوار

يقصد به معرفة كل فرد داخل الأسرة الدور الذى يقوم به ومعرفة حقوقهم وواجباتهم. وتم قياسه بمقياس مكون من ثلاثة عشرة عبارة وكانت فئات الاستجابة دائما، أحياناً، نادراً، لا وأعطيت أوزان 4،3،2،1على الترتيب.

ثم قدرت درجات ثبات مقياس تحديد الأدوار باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها.0.9 وهى قيمة تدل على ثبات المقياس. وتم جمع العبارات الثلاثة عشره للحصول على الدرجة الكلية لمقياس تحديد الأدوار وتراوحت القيمة النظرية ما بين (13-52 درجه).

الحياة الروحية

يقصد بها الإلتزام بالقيم الدينية والروحية داخل الأسرة وكذلك مدى شيوع الروح الدينية بين أفرادها، من حيث معرفة الحلال والحرام وغرس القيم الدينية والثقافة الإسلامية عند الأبناء منذ الصغر حتى ينشأ الأبناء تنشأة دينية سليمة. و تم بناء مقياس الحياة الروحية بمقياس مكون من أربعة عشر عبارة وكانت فئات الاستجابة دائما، أحياناً، نادراً، لا وأعطيت أوزان 4،3،2،1على الترتيب.

ثم قدرت درجات ثبات مقياس الحياة الروحية باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها 0.8 وهى قيمة تدل على ثبات المقياسوتم جمع العبارات الثلاثة عشر للحصول على الدرجة الكلية لمقياس الحياة الروحية وتراوحت القيمة النظرية ما بين (13-52 درجه) .

قياس المتغير التابع

تم إعداد مقياس المسؤولية الإجتماعية مكون من 68 موزعة على أربعة أبعاد هى المسؤولية الشخصية (الذاتية)، والمسؤولية الأسرية، والمسؤولية الجماعية، والمسؤولية الوطنية وكل بُعد يشتمل على مجموعة من العبارات.

المسؤولية الشخصية (الذاتية)

ويقصد بها مدى تحمل مسؤولية المبحوث/المبحوثة مسؤولية نفسه، وتم قياسها بمقياس مكون من ثمانية عشر عباره وكانت فئات الإستجابة دائما، أحياناً، نادراً، لا وأعطيت أوزان 4،3،2،1على الترتيب.

ثم قدرت درجات ثبات مقياس الحياة الروحية باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها 0.9 وهى قيمة تدل على ثبات المقياس. وتم جمع العبارات الأربعة عشر للحصول على الدرجة الكلية لمقياس الحياة الروحية وتراوحت القيمة النظرية ما بين (18-72 درجه).

المسؤولية الأسرية

ويقصد بها مسؤولية المبحوث/المبحوثة تجاه أسرته وقيامه بالأعمال الموكلة إليه.وتم قياسه بمقياس مكون من أربعة عشر عبارة وكانت فئات الإستجابة دائما، أحياناً، نادراً، لا وأعطيت أوزان 4،3،2،1على الترتيب.

ثم قدرت درجات ثبات مقياس الحياة الروحية باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها 0.8 ،وهى قيمة تدل على ثبات المقياس. وتم جمع العبارات الأربعة عشر للحصول على الدرجة الكلية لمقياس الحياة الروحية وتراوحت القيمة النظرية ما بين (14- 56 درجه).

المسؤولية الجماعية

ويقصد بها مسؤوليته عن الجماعة التى منها وعن أصدقائه، وجيرانه والمسارعة فى مساعدة الغير والحرص على المشاركة مع الجماعة فى أى نشاط أوعمل يعود بالخير على الفرد والجماعة وتم قياسه بمقياس مكون من ثمانية عشر عبارة وكانت فئات الإستجابة دائما، أحياناً، نادراً، لا وأعطيت أوزان 4،3،2،1على الترتيب.

ثم قدرت درجات ثبات مقياس المسؤولية الجماعية باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها 0.861 وهى قيمة تدل

علـى ثبـات المقيـاس. وتـم جمـع العبـارات الأربعـة عشـر للحصول على الدرجـة الكليـة لمقيـاس المسؤولية الجماعيـة وتراوحت القيمة النظرية ما بين (17- 68 درجه).

المسؤولية الوطنية

ويقصد بها شعور المبحوث بالمسؤولية تجاه وطنه، فهى تعنى الإنتماء إلى الوطن وحبه والإخلاص له وحمايته وتأمين سلامة أراضيه ، والتعلق العاطفى والولاء والإنتساب للوطن0 وتم قياسه بمقياس مكون من ثمانية عشر عبارة وكانت فئات الإستجابة دائما، أحياناً، نادراً، لا وأعطيت أوزان 4،3،2،1على الترتيب.

ثم قدرت درجات ثبات مقياس المسؤولية الجماعية باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها 0.821وهى قيمة تدل على ثبات المقياس. وتم جمع العبارات الأربعة عشر للحصول على الدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الوطنية وتراوحت القيمة النظرية ما بين (16- 64 درجه).

الدرجة الكلية للمسؤولية الإجتماعية (عبارة عن مجموع الأبعاد الأربعة)

وقد تم جمع الدرجات ل 68 عبارة والتى كانت مقسمة على أربعة أبعاد.

التعريف الإجرائى للمسؤولية الإجتماعية

تُعرف الدراسة المسؤولية الإجتماعية بأنها: سلوك يكتسبه الفرد ينمو تدريجياً من خلال التنشئة الإجتماعية وتجعله يلتزم بواجباته تجاه جماعته ومجتمعه.

سادسا المنهج المستخدم وأساليب التحليل الإحصائى

تم إستخدام المنهج الوصفى، والمنهج التحليلى.

أساليب التحليل الإحصائى

تم إستخدام التكرارات، والنسب المئوية ، والمتوسط المرجح، ومعامل الإرتباط البسيط (بيرسون)، واختبار "ت"، واختبار"ف"، ومعامل الإرتباط المتعدد، والإنحدار الجزئى المعيارى، ومعامل ألفا كرونباخ لتقدير ثبات المقاييس المتعددة البنود(المتغيرات المستقلة الكمية، والمتغيرات التابعة)

وصف خصائص عينة الدراسة

ويتضح من نتائج جدول 1 أن غالبية المبحوثين حوالى (44%) تتراوح أعمارهم فى الفئة العمرية المتوسطه (21-23)، وما يزيد عن ثلثى المبحوثين (68%) تتراوح أعمار الأباء فى الفئة العمرية المتوسطه (49-57)، وما يزيد عن نصف المبحوثين (61%) تتراوح أعمار الأمهات فى الفئة العمرية المتوسطه (43- أقل من53)، وما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين (76%) منهم ذكور، وحوالى ثلاثة أرباع المبحوثين (74%) ترتيبهم بين الأخوة الأول، وما يقرب من نصف المبحوثين (47.4%) مستوى تعليم الأب كبير، وما يزيد عن ثلث المبحوثين (38.9%) مستوى تعليم الأم متوسط، ومعظم المبحوثين (84.3%) مستوى تعليمهم كبير، وما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (73.3%) مستوى عدد أفراد الوحدة المعيشية لهم متوسط، و غالبية المبحوثين (91.5%) نوع الأسرة لهم بسيطه، و ثلاثة أخماس المبحوثين (61%) الحالة المهنية للأب هى موظف، وما يزيد عن ثلثى المبحوثين (68،35%) الحالة المهنية للأم هى ربة منزل، وما يزيد عن نصف المبحوثين (53.3%) يعملون، وما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثين (65.5%) مستوى معيشتهم متوسط.

النتائج والمناقشة

مستويات أبعاد المسؤولية الإجتماعية وإجمالى المسؤولية الإجتماعية

البعد الأول– المسؤولية الشخصية (الذاتية)

لتحقيق الهدف الأول من البحث

يعرض جدول 2 توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى المسؤولية الشخصية (الذاتية)، ويتضح من بيانات الجدول أن 64.4% منهم في المستوى المتوسط (36-53 درجة)، و35.6% في المستوى المرتفع (54 فأكثر).

وتشير النتائج السابقة إلى أن ما يقرب من ثلثى المبحوثين (64.4%) مستوى المسؤولية الشخصية متوسط

البعد الثانى : المسؤولية الأسرية

يعرض جدول 4 توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى المسؤولية الأسرية، ويتضح من بيانات الجدول أن 26.3% من المبحوثين مستوى المسؤولية الإجتماعية لهم في بُعد المسؤولية الأسرية منخفض (14-27درجة)، و33.6% منهم في المستوى المتوسط (28-41 درجة)، 40.1% في المستوى المرتفع (42 فأكثر).

وتشير النتائج السابقة حوالى خمسى المبحوثين (40.1%) لديهم مسؤولية أسرية مستواها مرتفع

البعد الثالث : المسؤولية الجماعية

يعرض جدول 6 توزيع المبحوثين وفقا لمستوى المسؤولية الجماعية، ويتضح من بيانات الجدول أن 9% من المبحوثين مستوى المسؤولية الإجتماعية لهم في بُعد المسؤولية الجماعية منخفض (17- 33 درجة)، و60% منهم في المستوى المتوسط (34-50 درجة)، و31% في المستوى المرتفع (51 فأكثر).

وتشير النتائج السابقة أن ثلاثة أخماس المبحوثين (60%) لديهم مسؤولية جماعية مستواها متوسط

جدول 1. توزيع المبحوثين وفقاً للخصائص الشخصية والإجتماعية والإقتصادية المدروسة

المتغيرات المستقلة	العدد	%	المتغيرات المستقلة	العدد	%
1- السن			8-عدد سنوات تعليم المبحوث/ المبحوثة		
صغير(19- 20 سنة)	84	24	صغيره(1- 6	1	0.284
متوسط(21- 23 سنة)	157	44	متوسط(7- 12		15.40
كبير(24-26 سنة)	116	32	كبير(13-18	2	84.3
المجموع	357	100	المجموع		100
2- سن الأب			9-عدد أفراد الوحدة المعيشية		
صغير(40-48 سنة)	93	26	صغير (3- 4فرد)	51	14.5
متوسط (49- 57 سنة)	239	68	متوسط(5-6فرد)	262	73.3
كبير(58 سنة فأكثر)	25	6	كبير(6 فرد فأكثر)	44	12.2
المجموع	357	100	المجموع	357	100
3- سن الأم			10- نوع الأسرة	326	91.5
صغيره(34- أقل من43 سنة)	125	36	بسيطة	31	8.5
متوسط(43- أقل من53 سنة)	219	61	ممتدة	357	100
كبير(53-61 سنة)	13	3	المجموع		
المجموع	357	100			
4-النوع			11-الحالة المهنية للأب		
ذكر	270	76	موظف	219	61
أنثى	87	24	مزارع	79	21
المجموع	357	100	حرفى	29	9
			أعمال حرة	19	5.5
			على المعاش	11	3.5
			المجموع	357	100
			12-الحالة المهنية للأم		
الأول	265	74	موظفه	101	28.29
الأوسط	90	25.4	مزارعه	11	3.08
الأخير	2	0.56	حرفيه	1	0.28
المجموع	357	100	أعمال حرة	صفر	صفر
			ربة منزل	244	68.35
			المجموع	357	100
6-عدد سنوات تعليم الأب			13-عمل المبحوث/ المبحوثة		
صغيره(1- 6 سنوات)	33	9.2	يعمل	190	53.3
متوسط(7- 12 سنة)	155	43.4	لا يعمل	169	46.7
كبير(13- 18 سنة)	169	47.4		357	100
المجموع	357	100			
7- عدد سنوات تعليم الأم			14-مستوى المعيشة		
صغيره(1- 6 سنوات)	105	29.4	صغيره(90- 126	46	12.8
متوسط(7- 12 سنة)	139	38.9	متوسط(127- 163	234	65.5
كبير(13- 18 سنة)	113	31.7	كبير(164-200	77	21.7
المجموع	357	100	المجموع	357	100

البعد الرابع: المسؤولية الوطنية

يعرض جدول 2 توزيع المبحوثين وفقا لمستوى المسؤولية الوطنية، ويتضح من بيانات الجدول أن 7،5% من المبحوثين مستوى المسؤولية الإجتماعية لهم في بُعد المسؤولية الوطنية منخفض (16-31 درجة)، 50.4% منهم في المستوى المتوسط (32-47 درجة)، 42.1% في المستوى المرتفع (48 فأكثر).

وتشير النتائج السابقة أن نصف المبحوثين (50.4%) لديهم مسؤولية وطنية مستواها متوسط.

إجمالى المسؤولية الإجتماعية

يعرض جدول 2 توزيع المبحوثين والمبحوثات وفقا لإجمالى المسؤولية الإجتماعية، ويتضح من بيانات الجدول أن 7،5% من المبحوثين والمبحوثات مستوى المسؤولية الإجتماعية الكلية منخفض (160-192 درجة)، 53% منهم في المستوى المتوسط (193-226 درجة)، 39.5% في المستوى المرتفع (227- 260 درجة).

وتشير النتائج السابقة أن ما يزيد عن نصف المبحوثين والمبحوثات (53%) إجمالى المسؤولية الإجتماعية متوسط.

العلاقات الإرتباطية الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة (الكمية والنوعية) وبين درجة المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين فى الأبعاد الأربعة المدروسة لتحقيق الهدف الثانى من البحث: (المسؤولية الشخصية (الذاتية)، المسؤولية الأسرية، المسؤولية الجماعية، المسؤولية الوطنية) وإجمالى المسؤولية الإجتماعية

العلاقات الارتباطية البسيطة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة ودرجة المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين فى كل بُعد من الأبعاد الأربعة المدروسة وإجمالى المسؤولية الإجتماعية

ينص الفرض الإحصائي الأول على أنه لا توجد علاقة إرتباطية معنوية بين كل من (سن المبحوث، وسن الأب، وسن الأم، وعدد سنوات تعليم الأب، وعدد سنوات تعليم الأم، وعدد سنوات تعليم المبحوث، وعدد أفراد الوحدة المعيشية، ومستوى المعيشة، والتفاعلات والعلاقات الأسرية، وقواعد الضبط الأسرى، وتحديد الأدوار، والحياة الروحية) و بين درجة الدرجة الإجمالية للمسؤولية الإجتماعية للمبحوثين وفى كل بُعد من الأبعاد الأربعة المدروسة كل على حدى، ولإختبار صحة هذا الفرض حسبت قيم معاملات الإرتباط البسيط (بيرسون).

المسؤولية الشخصية (الذاتية)

يعرض جدول 10 قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة ودرجة المسؤولية الشخصية (الذاتية)، ويتبين من بيانات الجدول ما يلى:

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 بين كل من سن المبحوث، وعدد سنوات تعليم الأب، وعدد سنوات تعليم الأم، والتفاعلات والعلاقات الأسرية، وقواعد الضبط الأسرى، وتحديد الأدوار، والحياة الروحية، وبين درجة المسؤولية الشخصية (الذاتية) حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط لكل منها:0.327، 0.482، 0.274، 0.346، 0.400، 0.385، 0.499على الترتيب.

كما اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى 0.05 بين كل من سن الأب، ومستوى المعيشة، وبين درجة المسؤولية الشخصية (الذاتية) حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط لكل منهما 0.125 ، 0.113 على الترتيب.

ومن جهة أخرى وجد أن معاملات الارتباط البسيط بين كل من سن الأم، وعدد سنوات تعليم المبحوث، وعدد أفراد الوحدة المعيشية وبين درجة المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين فى بُعد المسؤولية الشخصية (الذاتية) بلغت -0.094، -0.054، 0.025على الترتيب، وجميعها غير معنوية إحصائياً، مما يدل على عدم وجود علاقة بين كل متغير من هذه المتغيرات وبين درجة المسؤولية الشخصية (الذاتية).

وبناءً على ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى الأول جزئياً وذلك فيما يتعلق بالمتغيرات التى ثبت معنويتها، ومن جهة أخرى عدم إمكان رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات التى لم تثبت معنويتها.

المسؤولية الأسرية

توضح نتائج جدول 3 قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة ودرجة المسؤولية الأسرية، ويتبين من بيانات الجدول ما يلى:

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 بين كل من عدد سنوات تعليم الأب، وعدد سنوات تعليم الأم، والتفاعلات والعلاقات الأسرية، وقواعد الضبط الأسرى، وتحديد الأدوار، والحياة الروحية وبين درجة المسؤولية الأسرية حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط لكل منها: 0.382، 0.274، 0.264، 0.300، 0.385، 0.370 على الترتيب.

كما اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى 0.05 بين كل من سن الأب، عدد أفراد الوحدة المعيشية، وبين درجة المسؤولية الأسرية حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط لكل منهما 0.128 ، 0.134 على الترتيب.

جدول 2. توزيع المبحوثين وفقاً لأبعاد المسؤولية الإجتماعية الأربعة المدروسة وإجمالى المسؤولية الإجتماعية

المسؤولية الشخصية (الذاتية)			المسؤولية الأسرية			المسؤولية الجماعية			المسؤولية الوطنية			إجمالى المسؤولية الإجتماعية		
الفئات	العدد	%	الفئات	العدد	%	الفئات	العدد	%	الفئات	العدد	%	الفئات	العدد	%
متوسط (36- 53 درجة)	230	64.4	منخفض (14- 27درجه)	94	26.3	منخفض (17- 33 درجة)	32	9	منخفض (16- 31 درجة)	27	5.7	منخفض (160- 192 درجة)	27	5.7
مرتفع (54 فأكثر)	127	35.6	متوسط (28- 41درجة)	120	33.6	متوسط (34- 50 درجة)	214	60	متوسط (32- 47 درجة)	180	50.4	متوسط (193- 226 درجة)	189	53
المجموع	357	100	مرتفع (42 فأكثر)	143	40.1	مرتفع(51 فأكثر)	111	31	مرتفع(48 فأكثر)	150	42.1	مرتفع (227 – 260 درجة)	141	39.5
			المجموع	357	100	المجموع	357	100	المجموع	357	100	المجموع	357	100

جدول 3. قيم معاملات الإرتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة ودرجة المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين فى كل بُعد من أبعاد المسؤولية الإجتماعية وإجمالى المسؤولية الإجتماعية

أبعاد المسؤولية الإجتماعية المتغيرات المستقلة	المسؤولية الشخصية (الذاتية)	المسؤولية الأسرية	المسؤولية الجماعية	المسؤولية الوطنية	إجمالى المسؤولية الإجتماعية
سن المبحوث	**0.327	0.072	0.55-	0.015	0.31
سن الأب	*0.125	*0.128	**0.252	*0.153-	** 0.128
سن الأم	0,094 -	0,094	0.139-	0.047-	*0.108
عدد سنوات تعليم الأب	**0.482	**0.382	**0.261	*0.158-	0.086
عدد سنوات تعليم الأم	**0.274	**0.274	**0.281	*0.186	0.040
عدد سنوات تعليم المبحوث	0.054-	*0,109-	0.028-	0.044	*0.109
عدد أفراد الوحدة المعيشية	0.025	*0.134	*0.165	0.059	0.072
مستوى المعيشة	*0.113	0.097	0.001	*0.151	0.008
التفاعلات والعلاقات الأسرية	**0.346	**0.264	**0.222	**0.299	**0.160
قواعد الضبط الأسرى	**0.400	**0.300	**0.350	**0.288	**0.142
تحديد الأدوار	**0.385	**0.385	**0.245	**0.318	**0.281
الحياة الروحية	**0.499	**0.370	**0.278	**0.217	**0.204

* معنوى عند مستوى 0.05 ** معنوى عند مستوى 0.01

واتضح وجود علاقة عكسية ومعنوية عند مستوى 0.05 بين عدد سنوات تعليم المبحوث وبين درجة المسؤولية الأسرية حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط -0.109.

ومن جهة أخرى وجد أن معاملات الارتباط البسيط بين كل من سن المبحوث، وسن الأم، ومستوى المعيشة وبين درجة المسؤولية الأسرية بلغت 0.072، 0.097، 0.094 على الترتيب، وجميعها غير معنوية إحصائياً، مما يدل على عدم وجود علاقة بين كل متغير من هذه المتغيرات وبين درجة المسؤولية الأسرية.

وبناءً على ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى الأول جزئياً وذلك فيما يتعلق بالمتغيرات التى ثبت معنويتها، ومن جهة أخرى عدم إمكان رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات التى لم تثبت معنويتها.

المسؤولية الجماعية

توضح نتائج جدول 3 وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 بين كل من سن الأب، وعدد سنوات تعليم الأب، وعدد سنوات تعليم الأم، والتفاعلات والعلاقات الأسرية، وقواعد الضبط الأسرى، وتحديد الأدوار، والحياة الروحية، وبين درجة المسؤولية الجماعية حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط لكل منهم 0.252، 0.261، 0.281، 0.222، 0.350، 0.245، 0.278، على الترتيب.

كما اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى 0.05 بين عدد أفراد الوحدة المعيشية ودرجة المسؤولية الجماعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لهذا المتغير 0.165.

واتضح عدم وجود علاقة ارتباطية طردية بين كلا من سن المبحوث، وسن الأم، وعدد سنوات تعليم المبحوث، ومستوى المعيشة والمسؤولية الإجتماعية الكلية فى بُعد المسؤولية الجماعية حيث بلغت قيم معامل الإرتباط لكل منهم -0.55، -0.139، -0.028 ، 0.001 على الترتيب وبناءً على ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى الأول جزئياً وذلك فيما يتعلق بالمتغيرات التى ثبت معنويتها، ومن جهة أخرى عدم إمكان رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات التى لم تثبت معنويتها.

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 بين كل من التفاعلات والعلاقات الأسرية، وقواعد الضبط الأسرى، وتحديد الأدوار، والحياة الروحية وبين درجة المسؤولية الجماعية حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط لكل منها: 0.299، 0.288، 0.318، 20.217 على الترتيب.

المسؤولية الوطنية

توضح نتائج جدول 10 وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 بين كل من التفاعلات والعلاقات الأسرية، وقواعد الضبط الأسرى، وتحديد الأدوار، والحياة الروحية وبين درجة المسؤولية الوطنية حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط لكل منها: 0.299، 0.288، 0.318، 20.217 على الترتيب

واتضح وجود علاقة عكسية ومعنوية عند مستوى 0.05 بين كل من سن الأب، وعدد سنوات تعليم الأب وبين درجة المسؤولية الوطنية حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط لكل منهما -0.153، -0.158 على الترتيب.

ومن جهة أخرى وجد أن معاملات الارتباط البسيط بين كل من سن المبحوث، وسن الأم، وعدد سنوات تعليم المبحوث، وعدد أفراد الوحدة المعيشية وبين درجة المسؤولية الوطنية حيث بلغت معاملات الإرتباط لكل منهم 0.015، -0.047، 0.044، 0.059 على الترتيب، وجميعها غير معنوية إحصائياً، مما يدل على عدم وجود علاقة بين كل متغير من هذه المتغيرات وبين درجة المسؤولية الوطنية.

وبناءً على ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى الأول جزئياً وذلك فيما يتعلق بالمتغيرات التى ثبت معنويتها، ومن جهة أخرى عدم إمكان رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات التى لم تثبت معنويتها.

إجمالى المسؤولية الإجتماعية

توضح نتائج جدول 3 وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 بين كل من سن الأب، والتفاعلات والعلاقات الأسرية، وقواعد الضبط الأسرى، وتحديد الأدوار، والحياة الروحية، وبين إجمالى المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط لكل منهم 0.128، 0.160، 0.142، 0.281، 0.204على الترتيب.

كما اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى 0.05 بين سن الأم، وعدد سنوات تعليم المبحوث، وبين إجمالى المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط البسيط لكل منهم 0.108، 0.109 على الترتيب.

واتضح عدم وجود علاقة ارتباطية طردية بين كلا من سن المبحوث، وعدد سنوات تعليم الأب، وعدد سنوات تعليم الأم، وعدد أفراد الوحدة المعيشية، ومستوى المعيشة و بين إجمالى المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين حيث بلغت قيم معامل الإرتباط لكل منهم 0.031، 0.086، 0.040، 0.072، 0.008 على الترتيب وبناءً على ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى الأول جزئياً وذلك فيما يتعلق

بـالمتغيرات التـى ثبـت معنويتهـا، ومـن جهـة أخـرى عـدم إمكـان رفضــه بالنسـبة لبقيــة المتغيـرات التـى لـم تثبـت معنويتها.

الفـروق فـي متوسـطات درجـات أبعـاد المسـؤولية الإجتماعيـــة (المســـؤولية الشخصـــية (الذاتيـــة)، المســـؤولية الأســـرية، المســـؤولية الجماعيـــة، المسؤولية الوطنيـة) كـل علـى حـدى ودرجـة إجمـالى المسؤولية الإجتماعية عند التصنيف على أساس كل من(النـوع، والترتيـب بـين الأخـوة، ونـوع الأسـرة، والحـالـة المهنيـة لـلأب، والحـالـة المهنيـة لـلأم، وعمـل المبحوث، والحيـازة الزراعيـة) وذلـك لتحقيـق الهـدف الثالث من البحث

ينص الفرض الإحصائى الثانى على أنه لا توجد فروق معنويــة فــي درجــة المسـؤولية الشخصــية (الذاتية)عنـد التصـنيف علـى أسـاس كـل مـن (النـوع، والترتيـب بـين الأخـوة، ونـوع الأسـرة ،الحالـة المهنيـة لـلأب، والحالـة المهنيــة لــلأم، وعمـل المبحـوث، والحيـازة الزراعيــة)، ولإختبـار صـحة هـذا الفـرض حسـبت قيمـة (ت) لاختبـار معنوية الفروق بين متوسطى درجة المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين في كل بعد من أبعاد المسؤولية الإجتماعية عند التصـنيف علـى أسـاس النـوع، ونـوع الأسـرة، وعمـل المبحوث، والحيازة الزراعية، وحسبت قيمة (ف) لاختبار معنويــة الفــروق بــين متوســطات درجــات المســؤولية الإجتماعية للمبحوثين فـى كل بعد مـن أبعـاد المسؤولية الإجتماعية عند التصنيف على أساس الترتيب بين الأخوة، والحالة المهنية للأب، والحالة المهنية للأم .

المسؤولية الشخصية (الذاتية)

توضـح نتـائج جـدول 4 أن قيمـة المتوسـط الحسـابي لدرجة المسؤولية الشخصية (الذاتية) عند التصنيف على أسـاس النـوع (ذكـر، أنثـى) تبلـغ1.760، 1.709 علـى الترتيـب، وبلغـت قيمـة "ت" المحسـوبة لاختبـار معنويـة الفرق بين المتوسطين 1.883 وهى قيمة معنوية إحصـائياً عند مستوى 0.05، مما يدل على وجود فروق معنويـة بـين متوسطى درجة المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين فـى بُعد المسؤولية الشخصية (الذاتية) عند التصنيف على أساس النوع وذلك لصالح الذكور.

كما يتبين من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة المسؤولية الشخصية (الذاتية) عند التصنيف على أساس نـوع الأسـرة (بسيطة، ممتدة) تبلـغ 1.920، 1.905 علـى الترتيـب، وبلغـت قيمـة "ت" المحسـوبة لاختبـار معنويـة الفـرق بـين المتوسـطين 0.405 وهـى قيمـة غيـر معنويـة إحصائياً مما يعنى عدم وجود فروق معنوية بين متوسطي درجـة المسؤولية الشخصـية (الذاتيـة) عنـد التصـنيف علـى أساس نوع الأسرة.

كما يتبين من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة المسؤولية الشخصية (الذاتية) عند التصنيف على أساس عمـل المبحـوث (يعمـل، لا يعمـل) تبلـغ 1.580، 1.527 على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفـروق بـين المتوسـطين 0.867 وهـى قيمـة غيـر معنويـة إحصائياً مما يعنى عدم وجود فروق معنوية بين متوسطي درجـة المسؤولية الشخصـية (الذاتيـة) عنـد التصـنيف علـى أساس عمل المبحوث.

كما يتبين من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة المسؤولية الشخصية (الذاتية) عند التصنيف على أساس الحيـازة الزراعيـة (نعـم، لا) تبلـغ 1.806، 1.760علـى الترتيـب، وبلغـت قيمـة "ت" المحسـوبة لاختبـار معنويـة الفـرق بـين المتوسـطين 1.066 وهـى قيمـة غيـر معنويـة إحصـائياً، ممـا يـدل علـى عـدم وجـود فـروق معنويـة بـين متوسـطى درجـة المسـؤولية الشخصـية (الذاتيـة) عنـد التصنيف على أساس الحيازة الزراعية.

المسؤولية الأسرية

توضـح نتـائج جـدول 4 أن قيمـة المتوسـط الحسـابي لدرجة المسؤولية الأسرية عند التصنيف على أساس النـوع (ذكـر، أنثـى) تبلـغ 1.430، 1.402علـى الترتيـب، وبلغـت قيمـــة "ت" المحســـوبة لاختبـــار معنويـــة الفـــرق بـــين المتوسطين 1.135 وهى قيمة غير معنوية إحصـائياً، ممـا يـدل علـى عـدم وجـود فـروق معنويـة بـين متوسـطى درجـة المسؤولية الأسرية عند التصنيف على أساس النوع.

كما يتبين من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة المسؤولية الأسرية عند التصنيف على أساس نـوع الأسـرة (بسـيطة، ممتـدة) تبلـغ 1.670، 1.632علـى الترتيـب، وبلغـت قيمـة "ت" المحسـوبة لاختبـار معنويـة الفـرق بـين المتوسطين 1.543 وهـى قيمـة غيـر معنويـة إحصـائياً ممـا يـدل علـى عـدم وجـود فـروق معنويـة بـين متوسـطي درجـة المسؤولية الأسرية عند التصنيف على أساس نوع الأسرة.

كما يتبين من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة المسـؤولية الأسـرية عنـد التصـنيف علـى أسـاس عمـل المبحـوث (يعمـل، لا يعمـل) تبلـغ 1.323، 1.302 علـى الترتيـب، وبلغـت قيمـة "ت" المحسـوبة لاختبـار معنويـة الفـروق بـين المتوسـطين 1.532 وهـى قيمـة غيـر معنويـة إحصـائياً ممـا يـدل علـى عـدم وجـود فـروق معنويـة بـين متوسـطي درجـة المسؤولية الأسـرية عنـد التصـنيف علـى أساس عمل المبحوث.

كما يتبين من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة المسؤولية الأسـرية عنـد التصـنيف علـى أسـاس الحيـازة الزراعيـة (نعم، لا) تبلـغ 1.750، 1.713علـى الترتيـب، وبلغـت قيمـة "ت" المحسـوبة لاختبـار معنويـة الفـرق بـين المتوسطين 1.734 وهى قيمة غير معنوية إحصـائياً، ممـا يـدل علـى عـدم وجـود فـروق معنويـة بـين متوسـطى درجـة المسـؤولية الأسـرية عنـد التصـنيف علـى أسـاس الحيـازة الزراعية.

جدول 4. نتائج إختبار "ت" لإختبار معنوية الفروق بين متوسطى درجات كل بُعد من أبعاد المسؤولية الإجتماعية كل على حدى ودرجة إجمالى المسؤولية الإجتماعية عند التصنيف على أساس كل من: النوع ونوع الأسرة وعمل المبحوث والحيازة الزراعية

أبعاد المسؤولية الإجتماعية	المتغيرات المستقلة	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)
المسؤولية الشخصية (الذاتية)	النوع	ذكر	270	1.760	0.461	*1.883
		أنثى	87	1.709	0.427	
	نوع الأسرة	بسيطة	326	1.920	0.293	0.405
		ممتدة	31	1.905	0.268	
	عمل المبحوث	يعمل	190	1.580	0.501	0.867
		لا يعمل	167	1.527	0.500	
	الحيازة الزراعية	نعم	273	1.806	0.427	1.066
		لا	84	1.760	0.401	
المسؤولية الأسرية	النوع	ذكر	270	1.430	0.472	1.135
		أنثى	87	1.402	0.434	
	نوع الأسرة	بسيطة	326	1.670	0,462	1.543
		ممتدة	31	1.632	0.432	
	عمل المبحوث	يعمل	190	1.323	0.245	1.532
		لا يعمل	167	1.302	0.223	
	الحيازة الزراعية	نعم	273	1.750	0.510	1.734
		لا	84	1.713	0.484	
المسؤولية الجماعية	النوع	ذكر	270	1.536	0.622	**4.915
		أنثى	87	1.344	0.609	
	نوع الأسرة	بسيطة	326	1.786	0.56	1.044
		ممتدة	31	1.670	0.432	
	عمل المبحوث	يعمل	190	1.680	0.577	**2.681
		لا يعمل	167	1.610	0.517	
	الحيازة الزراعية	نعم	273	1.456	0.444	0.984
		لا	84	1.450	0.408	
المسؤولية الوطنية	النوع	ذكر	270	1.456	0.832	*2.395
		أنثى	87	1.234	0.664	
	نوع الأسرة	بسيطة	326	1.327	0.36	0.375
		ممتدة	31	1.104	0.235	
	عمل المبحوث	يعمل	190	1.456	0.491	*2.301
		لا يعمل	167	1.123	0.447	
	الحيازة الزراعية	نعم	273	1.487	0.674	0.523
		لا	84	1.345	0.645	
إجمالى المسؤولية الإجتماعية	النوع	ذكر	270	226.64	20.767	3.194**
		أنثى	87	218.58	19.535	
	نوع الأسرة	بسيطة	326	233.66	21.737	0.044
		ممتدة	31	224.83	20.087	
	عمل المبحوث	يعمل	190	226.81	21.93	2.077**
		لا يعمل	167	222.21	20.30	
	الحيازة الزراعية	نعم	273	225.43	22.20	1.243
		لا	84	222.22	20.27	

* معنوى عند مستوى 0.05 ** معنوى عند مستوى 0.01

المسؤولية الجماعية

توضح نتائج جدول 4 أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة المسؤولية الجماعية عند التصنيف على أساس النوع (ذكر، أنثى) تبلغ 1.536، 1.344على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفرق بين المتوسطين 4.915 وهى قيمة معنوية إحصائياً، مما يدل على وجود فروق معنوية بين متوسطى درجة المسؤولية الجماعية عند التصنيف على أساس النوع ولصالح الذكور.

كما يتبين من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة المسؤولية الجماعية عند تصنيفهم على أساس نوع الأسرة (بسيطة، ممتدة) تبلغ 1.786، 1.670على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفرق بين المتوسطين 1.044 وهى قيمة غير معنوية إحصائياً مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين متوسطي المسؤولية الجماعية عند التصنيف على أساس نوع الأسرة.

كما يتبين من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة المسؤولية الأسرية عند تصنيفهم على أساس عمل المبحوث (يعمل، لا يعمل) تبلغ 1.680، 1.610 على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطين 2.681 وهى قيمة معنوية إحصائياً مما يدل على وجود فروق معنوية بين متوسطي درجة المسؤولية الجماعية عند التصنيف على أساس عمل المبحوث ولصالح المبحوثين الذين يعملون.

كما يتبين من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة المسؤولية الجماعية عند التصنيف على أساس الحيازة الزراعية (نعم، لا) تبلغ1.456، 1.450على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفرق بين المتوسطين 0.984 وهى قيمة غير معنوية إحصائياً، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين متوسطى المسؤولية الجماعية عند التصنيف على أساس الحيازة الزراعية.

المسؤولية الوطنية

توضح نتائج جدول 4 أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة المسؤولية الوطنية عند التصنيف على أساس النوع (ذكر، أنثى) تبلغ 1.456، 1.234على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفرق بين المتوسطين 2.395 وهى قيمة معنوية إحصائياً، مما يدل على وجود فروق معنوية بين متوسطى درجة المسؤولية الوطنية عند التصنيف على أساس النوع ولصالح الذكور.

كما يتبين من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة المسؤولية الوطنية عند التصنيف على أساس نوع الأسرة (بسيطة، ممتدة) تبلغ 1.327، 1.104على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفرق بين المتوسطين 0.375 وهى قيمة غير معنوية إحصائياً مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين متوسطي درجة المسؤولية الوطنية عند التصنيف على أساس نوع الأسرة.

كما يتبين من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة المسؤولية الوطنية عند التصنيف على أساس عمل المبحوث (يعمل، لا يعمل) تبلغ 1.456، 1.123 على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطين 2.301 وهى قيمة معنوية إحصائياً مما يدل على وجود فروق معنوية بين متوسطي درجة المسؤولية الوطنية عند التصنيف على أساس عمل المبحوث ولصالح المبحوثين الذين يعملون.

كما يتبين من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة المسؤولية الوطنية عند التصنيف على أساس الحيازة الزراعية (نعم، لا) تبلغ1.487، 1.345على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفرق بين المتوسطين 0.523 وهى قيمة غير معنوية إحصائياً، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين متوسطى المسؤولية الوطنية عند التصنيف على أساس الحيازة الزراعية.

إجمالى المسؤولية الإجتماعية

يعرض جدول 4 نتائج اختبار"ت" لمعنوية الفروق بين متوسطى درجة المسؤولية الإجتماعية الكلية للمبحوثين والمبحوثات عند التصنيف على أساس كل من النوع، ونوع الأسرة، وعمل المبحوث، والحيازة الزراعية، ويتبين من بيانات الجدول ما يلى:

قيمة المتوسط الحسابي لدرجة المسؤولية الإجتماعية الكلية للمبحوثين والمبحوثات عند التصنيف على أساس النوع (ذكر، أنثى) تبلغ 226.64، 218.58على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفرق بين المتوسطين 4.915 وهى قيمة معنوية إحصائياً، مما يدل على وجود فروق معنوية بين متوسطى درجة إجمالى المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين عند التصنيف على أساس النوع ولصالح الذكور.

كما يتبين من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة المسؤولية الإجتماعية الكلية للمبحوثين والمبحوثات عند تصنيفهم على أساس نوع الأسرة (بسيطة، ممتدة) تبلغ 233.66، 224.83على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفرق بين المتوسطين 1.044 وهى قيمة غير معنوية إحصائياً مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين متوسطي درجة إجمالى المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين عند التصنيف على أساس نوع الأسرة.

كما يتبين من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة المسؤولية الإجتماعية الكلية للمبحوثين والمبحوثات عند

التصنيف على أساس عمل المبحوث (يعمل، لا يعمل) تبلغ 226.81، 222.21 علـى الترتيـب، وبلغـت قيمـة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطين 2.681 وهـى قيمـة معنويـة إحصـائياً ممـا يـدل علـى وجـود فـروق معنوية بين متوسطي درجة إجمالى المسؤولية الإجتماعية للمبحـوثين عنـد التصـنيف علـى أسـاس عمـل المبحـوث ولصالح المبحوثين الذين يعملون.

كما يتبين من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة المسؤولية الإجتماعية الكلية للمبحوثين والمبحوثات عند التصـنيف علـى أسـاس الحيـازة الزراعيـة (نعـم، لا) تبلغ225.43، 222.22 على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفرق بين المتوسطين 0.984 وهى قيمة غير معنوية إحصائياً، مما يدل على عدم وجود فـروق معنويـة بـين متوسـطى درجـة إجمـالى المسـؤولية الإجتماعية للمبحوثين عند التصنيف على أساس الحيازة الزراعية.

اختبار "ف" لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات درجـات كـل بعـد مـن أبعـاد المسـؤولية الإجتماعيـة (المســؤولية الشخصــية (الذاتيــة)، والمســؤولية الأســرية، والمســؤولية الجماعيــة، والمســؤولية الوطنيـة) كل على حدى ودرجـة إجمـالى المسؤولية الإجتماعية عند التصنيف على أساس كل من الترتيب بين الأخوة، والحالـة المهنيـة للأب، والحالـة المهنيـة للأم

ينص الفرض الإحصائى الثالث على أنه "لا توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات كل بعد من الأبعاد الأربعــة المدروســة (المســؤولية الشخصــية (الذاتيــة)، والمسؤولية الأسرية، والمسؤولية الجماعية، والمسؤولية الوطنيـة) كـل علـى حـدى ودرجـة إجمـالى المسـؤولية الإجتماعية عند التصنيف على أساس كل من الترتيب بين الاخـوة والحالــة المهنيــة لــلأب والحالــة المهنيــة لــلأم" ولإختبـار صـحة هـذا الفـرض تـم اسـتخدام اختبـار"ف" لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات درجات كل بعد من أبعـاد المسؤولية الإجتماعيـة للمبحـوثين فـى كـل بعـد مـن الأبعـاد الأربعـة المدروسـة عنـد التصـنيف علـى أسـاس الترتيب بين الاخوة والحالة المهنية للأب والحالة المهنية للأم.

المسؤولية الشخصية (الذاتية)

ويتضح من نتائج جدول 5 أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة المسؤولية الشخصية (الذاتية) عند التصنيف على أساس الترتيب بين الأخوة (الأول، والأوسط، والأخير) تبلغ62.48، 53، 32علـى الترتيـب، وبلغـت قيمـة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 1.040 وهى قيمة غير معنوية إحصائياً مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات درجة المسؤولية الشخصية (الذاتية) للمبحوثين عند التصنيف على أساس الترتيب بين الأخوة.

كما يتبين من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة المسؤولية الشخصية (الذاتية) عند التصنيف على أساس الحالـة المهنيـة لـلأب (موظـف، مـزارع ، حرفـى ،أعمـال حرة، على المعاش) تبلغ 63.16، 62.09، 62، 60.62، 59.52 علـى الترتيـب، وبلغـت قيمـة "ف" المحسـوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 1.178 وهى قيمة غير معنويـة ممـا يـدل علـى عـدم وجـود فـروق معنويـة إحصـائياً بـين متوسـطات درجـة المسـؤولية الشخصـية (الذاتيـة) للمبحـوثين عنـد التصـنيف علـى أسـاس الحالـة المهنية للأب

ويتبين من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة المسؤولية الشخصية (الذاتية) عند التصنيف على أساس الحالـة المهنيـة لـلأم (موظفـة، مزارعـة ، حرفيـة ،أعمـال حـرة، ربـة منـزل) تبلـغ 62.19، 61.81، 54 ،صـفر، 63.18 علـى الترتيـب، وبلغـت قيمـة "ف" المحسـوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 1.065 وهى قيمة غير معنويـة ممـا يـدل علـى عـدم وجـود فـروق معنويـة إحصـائياً بـين متوسـطات درجـة المسـؤولية الشخصـية (الذاتيـة) للمبحـوثين عنـد التصـنيف علـى أسـاس الحالـة المهنية للأم.

ممـا سـبق يتضـح عـدم وجـود فـروق معنويـة فـى متوسـطات درجـة المسـؤولية الشخصـية (الذاتيـة) عنـد التصنيف على أساس كل من الترتيب بين الأخوة، والحالـة المهنية للأب، والحالة المهنية للأم.

المسؤولية الأسرية

ويتضح من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة المسؤولية الأسرية عند التصنيف على أساس الترتيب بين الأخوة (الأول، والأوسط، والأخير) تبلغ 51.23، 44.34، 37علـى الترتيـب، وبلغـت قيمـة "ف" المحسـوبة لاختبـار معنويـة الفـروق بـين المتوسـطات 1.279 وهـى قيمـة غيـر معنوية إحصـائياً ممـا يـدل علـى عـدم وجـود فـروق معنويـة بين متوسطات درجة المسؤولية الأسرية للمبحوثين عند التصنيف على أساس الترتيب بين الأخوة.

كما يتبين من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة المسـؤولية الأسـرية عنـد التصـنيف علـى أسـاس الحالـة المهنية للأب (موظف، مزارع ، حرفى ،أعمال حرة، على المعاش) تبلـغ 51.42، 51.27، 50.27، 49.63، 48.51 على الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 2.849 وهـى قيمـة معنويـة عنـد مستوى 0.01 مما يدل على وجود فروق معنوية إحصـائياً بين متوسطات درجة المسؤولية الأسرية للمبحوثين عند التصـنيف علـى أسـاس الحالـة المهنيـة لـلأب ولصـالح المبحوثين الذين يعمل آبائهم موظفين.

جدول 5. نتائج اختبار "ف" لإختبار لمعنوية الفروق بين متوسطات درجات المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين فى كل بعد من الأبعاد الأربعة المدروسة كل على حدى ودرجة إجمالى المسؤولية الإجتماعية عند التصنيف على أساس كل من: الترتيب بين الأخوة ،والحالة المهنية للأب، والحالة المهنية للأم

ابعاد المسؤولية الإجتماعية	المتغيرات المستقلة	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة" ف"
		الاول	265	62.48	6.94	
	الترتيب بين الأخوة	الأوسط	90	53	5.03	1.040
		الاخير	2	32	صفر	
		موظف	219	63.16	8.846	
		مزارع	79	62.09	7.395	
المسؤولية الشخصية (الذاتية)	الحالة المهنية للأب	حرفى	29	62	6.880	1.718
		أعمال حرة	19	60.62	6.510	
		على المعاش	11	59.52	5.718	
		موظفة	101	62.19	6.698	
		مزارعة	11	61.81	3.541	
	الحالة المهنية للأم	حرفية	1	54	صفر	1.065
		اعمال حرة	صفر	صفر	صفر	
		ربة منزل	244	63,18	7.216	
		الاول	265	51.23	4.52	
	الترتيب بين الأخوة	الاوسط	90	44.34	4.13	1.279
		الاخير	2	37	صفر	
		موظف	219	51.42	6.00	
		مزارع	79	51.27	5.77	
المسؤولية الأسرية	الحالة المهنية للأب	حرفى	29	50.27	4.51	**2.849
		أعمال حرة	19	49.63	4.23	
		على المعاش	11	48.51	3.29	
		موظفة	101	50.88	4.59	
		مزارعة	11	50.45	2.94	
	الحالة المهنية للأم	حرفية	1	40.00	صفر	**2.031
		اعمال حرة	صفر	صفر	صفر	
		ربة منزل	244	51.23	4.92	
		الاول	265	57.11	2.043	
	الترتيب بين الأخوة	الأوسط	90	57	0.663	1.395
		الاخير	2	55.92	صفر	
		موظف	219	57.70	2.61	
		مزارع	79	57.37	1.64	
المسؤولية الجماعية	الحالة المهنية للأب	حرفى	29	56.89	1.03	1.533
		أعمال حرة	19	56.47	0.805	
		على المعاش	11	52.18	0.509	
		موظفة	101	57.29	0.835	
		مزارعة	11	55.02	0.441	
	الحالة المهنية للأم	حرفية	1	53	صفر	*3.017
		اعمال حرة	صفر	صفر	صفر	
		ربة منزل	244	59.72	1.27	
		الاول	265	54.52	0.760	
	الترتيب بين الأخوة	الأوسط	90	49.66	0.514	0.959
		الاخير	2	45	صفر	
		موظف	219	54.78	1.78	
		مزارع	79	54.70	1.44	
المسؤولية الوطنية	الحالة المهنية للأب	حرفى	29	54.59	1.30	0.931
		أعمال حرة	19	52.93	0.690	
		على المعاش	11	52.45	0.414	
		موظفة	101	54.63	0.635	
		مزارعة	11	52.54	0.402	
	الحالة المهنية للأم	حرفية	1	49	صفر	0.680
		أعمال حرة	صفر	صفر	صفر	
		ربة منزل	244	54.77	1.73	
		الاول	265	231.76	30.088	
	الترتيب بين الأخوة	الاوسط	90	228.54	19.933	1.114
		الأخير	2	222.45	صفر	
		موظف	219	226.71	27.541	
		مزارع	79	223.32	24.652	
إجمالى المسؤولية الإجتماعية	الحالة المهنية للأب	حرفى	29	220.64	19.793	*1.293
		اعمال حرة	19	219.76	17.541	
		على المعاش	11	217.71	16.654	
		مزارعة	101	228.84	17.651	
		حرفية	1	223.86	صفر	0.671
	الحالة المهنية للأم	اعمال حرة	صفر	صفر	صفر	
		ربة منزل	244	229.99	19.623	

* معنوى عند مستوى 0.05 ** معنوى عند مستوى 0.01

ويتبين من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة المسؤولية الأسرية عند تصنيفهم على أساس الحالة المهنية للأم (موظفة، مزارعة ، حرفية ،أعمال حرة، ربة منزل) تبلغ 50.88، 50.45، 40، صفر ، 51.23 على الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 2.031 وهى قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يدل على وجود فروق معنوية إحصائياً بين متوسطات درجة المسؤولية الأسرية للمبحوثين عند التصنيف على أساس الحالة المهنية للأم ولصالح المبحوثين الذين تعمل أمهاتهم ربة منزل.

مما سبق يتضح وجود فروق معنوية فى متوسطات درجات المسؤولية الأسرية عند التصنيف على أساس كل من الحالة المهنية للأب، والحالة المهنية للأم. وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى الثالث جزئياً بالنسبة لجميع المتغيرات المدروسة باستثناء متغيرات النوع، ونوع الأسرة، وعمل المبحوث، والحيازة الزراعية، والترتيب بين الإخوة، حيث لم يتبين وجود فروق معنوية فى متوسطات درجة المسؤولية الأسرية عند التصنيف على أساس تلك المتغيرات

المسؤولية الجماعية

كما ويتضح من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة المسؤولية الجماعية عند التصنيف على أساس الترتيب بين الأخوة (الأول، والأوسط، والأخير) تبلغ 57.11، 57، 55.92على الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 1.395 وهى قيمة غير معنوية إحصائياً مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات درجة المسؤولية الجماعية للمبحوثين عند التصنيف على أساس الترتيب بين الأخوة.

كما يتبين من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة المسؤولية الأسرية عند تصنيفهم على أساس الحالة المهنية للأب (موظف، مزارع ، حرفى ،أعمال حرة، على المعاش) تبلغ 57.70، 57.37، 56.89، 56.47، 52.18 على الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 1.533 وهى قيمة غير معنوية مما يدل على عدم وجود فروق معنوية إحصائياً بين متوسطات درجة المسؤولية الجماعية للمبحوثين عند التصنيف على أساس الحالة المهنية للأب.

ويتبين من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة المسؤولية الجماعية عند التصنيف على أساس الحالة المهنية للأم (موظفة، مزارعة ، حرفية ،أعمال حرة، ربة منزل) تبلغ57.29، 55.02، 53 ، صفر، 59.72 على الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 3.017 وهى قيمة معنوية عند مستوى 0.05 مما يدل على وجود فروق معنوية إحصائياً بين متوسطات درجة المسؤولية الجماعية للمبحوثين عند التصنيف على أساس الحالة المهنية للأم ولصالح المبحوثين الذين تعمل أمهاتهم ربة منزل.

مما سبق يتضح وجود فروق معنوية فى متوسطات درجات المسؤولية الجماعية عند التصنيف على أساس الحالة المهنية للأم (موظفة، مزارعة ، حرفية ،أعمال حرة، ربة منزل) تبلغ 50.88، 50.45، 40، صفر ، 51.23 على الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 2.031 وهى قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يدل على وجود فروق معنوية إحصائياً بين متوسطات درجة المسؤولية الجماعية عند التصنيف على أساس الحالة المهنية للأم.

ويتضح عدم وجود فروق معنوية فى متوسطات درجات المسؤولية الجماعية عند التصنيف على أساس الترتيب بين الأخوة ، والحالة المهنية للأب

وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى الثالث جزئيا بالنسبة لجميع المتغيرات باستثناء متغيرات نوع الأسرة، والحيازة الزراعية، والترتيب بين الاخوة، والحالة المهنية للأب، حيث لم يتبين وجود فروق معنوية فى متوسطات درجة المسؤولية الجماعية عند التصنيف على أساس تلك المتغيرات.

المسؤولية الوطنية

ويتضح من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة المسؤولية الوطنية عند التصنيف على أساس الترتيب بين الأخوة (الأول، والأوسط، والأخير) تبلغ54.52، 49.66، 45 على الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 0.959 وهى قيمة غير معنوية إحصائياً مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات درجة المسؤولية الوطنية للمبحوثين عند التصنيف على أساس الترتيب بين الأخوة.

كما يتبين من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة المسؤولية الوطنية عند التصنيف على أساس الحالة المهنية للأب (موظف، مزارع ، حرفى ،أعمال حرة، على المعاش) تبلغ 54.78، 54.70، 54.59، 52.93، 52.45على الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 0.931 وهى قيمة غير معنوية مما يدل على عدم وجود فروق معنوية إحصائياً بين متوسطات درجة المسؤولية الوطنية للمبحوثين عند التصنيف على أساس الحالة المهنية للأب.

ويتبين من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة المسؤولية الأسرية عند تصنيفهم على أساس الحالة المهنية للأم (موظفة، مزارعة ، حرفية ،أعمال حرة، ربة منزل) تبلغ 54.63، 52.54 ، 49 ، صفر، 54.77 على الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 0.680 وهى قيمة غير معنوية مما يدل على عدم وجود فروق معنوية إحصائياً بين متوسطات درجة المسؤولية الوطنية للمبحوثين عند التصنيف على أساس الحالة المهنية للأم.

مما سبق يتضح عدم وجود فروق معنوية فى متوسطات درجات المسؤولية الوطنية عند التصنيف على أساس الترتيب بين الأخوة ، والحالة المهنية للأب، والحالة المهنية للأم.

إجمالى المسؤولية الإجتماعية

ويتضح من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة المسؤولية الإجتماعية الكلية للمبحوثين والمبحوثات عند التصنيف على أساس الترتيب بين الأخوة (الأول، والأوسط، والأخير) تبلغ 231.76، 228.54، 222.45 على الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 1.114 وهى قيمة غير معنوية إحصائياً مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات درجة إجمالى المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين عند التصنيف على أساس الترتيب بين الأخوة.

كما يتبين من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة المسؤولية الإجتماعية الكلية للمبحوثين والمبحوثات عند التصنيف على أساس الحالة المهنية للأب (موظف، مزارع ، حرفى ،أعمال حرة، على المعاش) تبلغ 226.71، 223.32، 220.64، 219.76، 217.18 على الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 1.293 وهى قيمة غير معنوية مما يدل على عدم وجود فروق معنوية إحصائياً بين متوسطات درجة إجمالى المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين عند التصنيف على أساس الحالة المهنية للأب.

ويتبين من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة المسؤولية الإجتماعية الكلية للمبحوثين والمبحوثات عند التصنيف على أساس الحالة المهنية للأم (موظفة، مزارعة، حرفية ،أعمال حرة، ربة منزل) تبلغ 228.84، 224.65، 223.86، صفر، 229.99 على الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 0.671 وهى قيمة غير معنوية مما يدل على عدم وجود فروق معنوية إحصائياً بين متوسطات درجة إجمالى المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين عند التصنيف على أساس الحالة المهنية للأم.

مما سبق يتضح عدم وجود فروق معنوية فى متوسطات درجات المسؤولية الإجتماعية الكلية للمبحوثين والمبحوثات عند التصنيف على أساس الترتيب بين الأخوة، والحالة المهنية للأب، والحالة المهنية للأم. وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى الثالث جزئياً بالنسبة لجميع المتغيرات باستثناء متغيرات نوع الأسرة، والحيازة الزراعية، والترتيب بين الاخوة، والحالة المهنية للأم، والحالة المهنية للأب حيث لم يتبين وجود فروق معنوية فى متوسطات درجة إجمالى المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين عند التصنيف على أساس تلك المتغيرات.

الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة فى درجة المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين فى كل بعد من الأبعاد الأربعة الدروسة كل على حدى ودرجة إجمالى المسؤولية الإجتماعية

لتحقيق الهدف الرابع ينص الفرض الإحصائى الرابع على أنه "لا يسهم كل من (سن المبحوث، وسن الأب، وسن الأم، وعدد سنوات تعليم الأب، وعدد سنوات تعليم الأم، وعدد سنوات تعليم المبحوث، وعدد أفراد الوحدة المعيشية، ومستوى المعيشة) اسهاما معنويا فريدا فى تفسير التباين الحادث فى درجة المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين فى كل بُعد من الأبعاد الأربعة المدروسة وإجمالى المسؤولية الإجتماعية، ولاختبار صحة هذا الفرض والتعرف على الإسهام المعنوى الفريد لتلك المتغيرات فى تفسير التباين فى درجة المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين فى كل بعد من الأبعاد الأربعة المدروسة كل على حدى ودرجة وإجمالى المسؤولية الإجتماعية تم إجراء تحليل الإنحدار الخطى المتعدد التدرجى.

المسؤولية الشخصية (الذاتية)

لتحقيق الهدف الرابع من البحث الراهن والخاص بتحديد الإسهام النسبى للمتغيرات ذات الإرتباط مجتمعة فى تفسير التباين الكلى فى درجة المسؤولية الشخصية (الذاتية) كأحد ابعاد المسؤولية الإجتماعية تم اختيار هذا الفرض الإحصائى: لا يُسهم أى متغير من المتغيرات التالية سن المبحوث، وسن الأب، وعدد سنوات تعليم الأب، وعدد سنوات تعليم الأم، ومستوى المعيشة، والتفاعلات والعلاقات الأسرية، وقواعد الضبط الأسرى، وتحديد الأدوار، والحياة الروحية إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين لدرجة المسؤولية الشخصية (الذاتية) وحيث تشير نتائج جدول 6 ما يلي: أن هناك تسعة متغيرات أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين الكلى فى درجة المسؤولية الشخصية (الذاتية) حيث بلغت قيم معامل الإرتباط المتعدد 0.743 وكانت قيمة " ف " المحسوبة 44.15 وهى معنوية إحصائيا عند مستوى 0.01 وعليه يمكن استنتاج وجود علاقة إرتباطية متعددة معنوية بين المتغيرات المستقلة التسعة مجتمعة وبين درجة المسؤولية الشخصية (الذاتية).

ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة التسعة مجتمعة بتفسر 55.8% من التباين فى درجة المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين فى بُعد المسؤولية الشخصية (الذاتية). ويمكن تحديد الإسهام النسبى لكل متغير فى شرح جزء من التباين فى المتغير التابع الآتى : سن المبحوث وبلغت نسبة إسهامه (36.8%)، ومتغير عدد سنوات تعليم الأم وبلغت نسبة إسهامه (22.4%)، ومتغير سن الأب وبلغت نسبة إسهامه (6.4%)، ومتغير الحياة الروحية وبلغت نسبة إسهامه (4.1%)، ومتغير التفاعلات والعلاقات الأسرية وبلغت نسبة إسهامه (3.3%)، ومتغير قواعد الضبط الأسرى وبلغت نسبة إسهامه (1.3%)، ومتغير تحديد الأدوار وبلغت نسبة لإسهامه (1.2%)، ومتغير عدد سنوات تعليم الأم وبلغت نسبة إسهامه (0.7%)، ومتغير مستوى المعيشة وبلغت نسبة إسهامه (0.5%). وبناءاً على ذلك يمكن قبول الفرض الإحصائى الرابع السابق ذكره جزئياً فيما يتعلق بالمتغيرات التسعة المذكورة ، ويمكن رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات التى لم يثبت معنوية علاقتها بدرجة المسؤولية الشخصية (الذاتية).

جدول 6. نتائج التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد التدريجى الصاعد لدرجة المسؤولية الشخصية (الذاتية)

المتغيرات المستقلة	المسؤولية الشخصية (الذاتية)						
	معامل الإرتباط المتعددR	%التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الإنحدار الجزئى غير المعيارىB	معامل الإنحدار الجزئى المعيارىP	قيمة "ت" المحسوبه	الترتيب
سن المبحوث	0.493	0.368	0.368	14.90	0.787	8.932	1
سن الأب	0.574	0.432	0.064	5.09	0.498	5.876	3
عدد سنوات تعليم الأب	0.654	0.486	0.224	6.87	0.673	6.645	2
عدد سنوات تعليم الأم	0.387	0.493	0.007	4.01	0.408	2.435	8
مستوى المعيشة	0.256	0.498	0.005	2.87	0.235	2.769	9
التفاعلات والعلاقات الأسرية	0.734	0.531	0.033	0.004	0.409	3.768	5
قواعد الضبط الأسرى	0.709	0.544	0.013	2.45	0.165	3.923	6
تحديد الأدوار	0.607	0.556	0.012	1.69	0.357	4.276	7
الحياة الروحية	0.245	0.597	0.041	0.021	0.492	2.234	4

R = معامل الارتباط المتعدد 0.730

F = قيمة "ف" المحسوبة 41.312** R2 = معامل التحديد 0.532

المسؤولية الأسرية

لتحقيق الهدف الرابع من البحث الراهن والخاص بتحديد الإسهام النسبى للمتغيرات ذات الإرتباط مجتمعة فى تفسير التباين الكلى فى درجة المسؤولية الأسرية كأحد ابعاد المسؤولية الإجتماعية تم اختيار هذا الفرض الإحصائى: لا يُسهم أى متغير من المتغيرات التالية سن الأب، وعدد سنوات تعليم الأب، وعدد سنوات تعليم الأم، وعدد أفراد الوحدة المعيشية، والتفاعلات والعلاقات الأسرية، قواعد الضبط الأسرى، وتحديد الأدوار، والحياة الروحية إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين لدرجة المسؤولية الأسرية وحيث تشير نتائج جدول 7 ما يلى: أن هناك ثمانية متغيرات أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين الكلى فى درجة المسؤولية الأسرية حيث بلغت قيم معامل الإرتباط المتعدد 0.730 وكانت قيمة " ف " المحسوبة 41.312 وهى معنوية إحصائيا عند مستوى 0.01 وعليه يمكن استنتاج وجود علاقة إرتباطية متعددة معنوية بين المتغيرات المستقلة الثمانيه مجتمعة وبين المسؤولية الأسرية.

ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة الثمانية مجتمعة بتفسر 53.2% من التباين فى درجة المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين فى بُعد المسؤولية الأسرية ويمكن تحديد الإسهام النسبى لكل متغير فى شرح جزء من التباين فى المتغير التابع الآتى : سن الأب وبلغت نسبة إسهامه (24.5%)، ومتغير عدد سنوات تعليم الأب وبلغت نسبة إسهامه (11.2%)، ومتغير الحياة الروحية وبلغت نسبة إسهامه (9.1%)، ومتغير تحديد الأدوار وبلغت نسبة إسهامه (4.1%)، ومتغير عدد سنوات تعليم الأم وبلغت نسبة إسهامه (2.8%)، ومتغير قواعد الضبط الأسرى وبلغت نسبة إسهامه (2.5%)، ومتغير التفاعلات والعلاقات الأسرية وبلغت نسبة لإسهامه (1%)، ومتغير عدد أفراد الوحدة المعيشية وبلغت نسبة إسهامه (0.6%). وبناءاً على ذلك يمكن قبول الفرض الإحصائى الرابع السابق ذكره جزئياً فيما يتعلق بالمتغيرات اثلمانية المذكورة، ويمكن رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات التى لم يثبت معنوية علاقتها بدرجة المسؤولية الأسرية.

المسؤولية الجماعية

لتحقيق الهدف الرابع من البحث الراهن والخاص بتحديد الإسهام النسبى للمتغيرات ذات الإرتباط مجتمعة فى تفسير التباين الكلى فى درجة المسؤولية الجماعية كأحد ابعاد المسؤولية الإجتماعية تم اختيار هذا الفرض الإحصائى: لا يُسهم أى متغير من المتغيرات التالية سن الأب، وعدد سنوات تعليم الأب، وعدد سنوات تعليم الأم، وعدد أفراد الوحدة المعيشية، والتفاعلات والعلاقات الأسرية، وقواعد الضبط الأسرى، وتحديد الأدوار، والحياة

جدول 7. نتائج التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد التدريجى الصاعد لدرجة المسؤولية الأسرية

المتغيرات المستقلة	المسؤولية الأسرية						
	معامل الإرتباط المتعددR	%التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الإنحدار الجزئى غير المعيارىB	معامل الإنحدار الجزئى المعيارىP	قيمة "ت" المحسوبه	الترتيب
سن الأب	0.398	0.245	0.245	2.647	12.65	6.436	1
عدد سنوات تعليم الأب	0.587	0.357	0.112	2.703	8.32	4.236	2
عدد سنوات تعليم الأم	0.465	0.385	0.028	1.724	4.32	1.870	5
عدد افراد الوحدة المعيشية	0.352	0.391	0.006	3.890	2.98	1.001	8
التفاعلات والعلاقات الأسرية	0.721	0.401	0.01	2.819	3.42	2.546	7
قواعد الضبط الأسرى	0.451	0.376	0.025	0.446-	3.76	2.142	6
تحديد الأدوار	0.370	0.387	0.041	1.091	3.54	2.709	4
الحياة الروحية	0.243	0.478	0.091	0.643	6.98	4.709	3

R = معامل الارتباط المتعدد 0.456

F = قيمة "ف" المحسوبة 29.695** R2 = معامل التحديد 0.208

الروحية إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين لدرجة المسؤولية الجماعية وحيث تشير نتائج جدول 8 ما يلى : أن هناك ثمانية متغيرات أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين الكلى فى درجة المسؤولية الأسرية حيث بلغت قيم معامل الإرتباط المتعدد 0.495 وكانت قيمة "ف" المحسوبة 28.953 وهى معنوية إحصائيا عند مستوى 0.01 وعليه يمكن استنتاج وجود علاقة إرتباطية متعددة معنوية بين المتغيرات المستقلة الثمانيه مجتمعة وبين درجة المسؤولية الجماعية.

ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة الثمانيه مجتمعة بتفسر 24.5% من التباين فى درجة المسؤولية الجماعية ويمكن تحديد الإسهام النسبى لكل متغير فى شرح جزء من التباين فى المتغير التابع الآتى : سن الأب وبلغت نسبة إسهامه (30.9%)، ومتغير تحديد الأدوار وبلغت نسبة إسهامه (13.1%)، ومتغير عدد سنوات تعليم الأب وبلغت نسبة إسهامه (8%)، ومتغير الحياة الروحية وبلغت نسبة إسهامه (4.4%)، ومتغير عدد أفراد الوحدة المعيشية وبلغت نسبة إسهامه (4.2%)، ومتغير عدد سنوات تعليم الأم وبلغت نسبة إسهامه (3.4%)، ومتغير التفاعلات والعلاقات الأسرية وبلغت نسبة لإسهامه (3.3%)، ومتغير قواعد الضبط الأسرى وبلغت نسبة إسهامه (0.8%). وبناءاً على ذلك يمكن قبول الفرض الإحصائى الرابع السابق ذكره جزئياً فيما يتعلق بالمتغيرات الثمانية المذكورة، ويمكن رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات التى لم يثبت معنوية علاقتها بدرجة المسؤولية الجماعية.

المسؤولية الوطنية

لتحقيق الهدف الرابع من البحث الراهن والخاص بتحديد الإسهام النسبى للمتغيرات ذات الإرتباط مجتمعة فى تفسير التباين الكلى فى درجة المسؤولية الوطنية كأحد ابعاد المسؤولية الإجتماعية تم اختيار هذا الفرض الإحصائى: لا يُسهم أى متغير من المتغيرات التالية عدد سنوات تعليم الأم، ومستوى المعيشة، والتفاعلات والعلاقات الأسرية، وقواعد الضبط الأسرى، وتحديد الأدوار، والحياة الروحية إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين لدرجة المسؤولية الأسرية وحيث تشير نتائج جدول 9 ما يلى : أن هناك ستة متغيرات أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين الكلى فى درجة المسؤولية الوطنية حيث بلغت قيم معامل الإرتباط المتعدد 0.456 وكانت قيمة "ف" المحسوبة 29.695 وهى معنوية إحصائيا عند مستوى 0.01 وعليه يمكن استنتاج وجود علاقة إرتباطية متعددة معنوية بين المتغيرات المستقلة الستة مجتمعة وبين المسؤولية الوطنية للمبحوثين فى بُعد المسؤولية الوطنية.

ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة الستة مجتمعين تفسر 20.8% من التباين فى درجة المسؤولية الوطنية، ويمكن تحديد الإسهام النسبى لكل متغير فى شرح جزء من التباين فى المتغير التابع الآتى : عدد سنوات تعليم الأم وبلغت نسبة إسهامه (30.2%)، ومتغير مستوى المعيشة وبلغت نسبة إسهامه (8.5%)، ومتغير قواعد الضبط الأسرى وبلغت نسبة إسهامه (4.4%)، ومتغير

جدول 8. نتائج التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد التدريجى الصاعد لدرجة المسؤولية الجماعية

المتغيرات المستقلة	المسؤولية الجماعية					
	معامل الإرتباط المتعدد R	%التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الإنحدار الجزئى غير المعيارى B	معامل الإنحدار الجزئى المعيارى P	قيمة "ت" المحسوبه	الترتيب
سن الأب	0.398	0.309	0.309	13.98	0.809	9.478	1
عدد سنوات تعليم الأب	0.875	0.389	0.08	10.34	0.823	7.237	3
عدد سنوات تعليم الأم	0.290	0.423	0.034	7.94	0.589	3.908	6
عدد افراد الوحدة المعيشية	0.156	0.465	0.042	8.76	0.582	3.214	5
التفاعلات والعلاقات الأسرية	0.698	0.498	0.033	8.43	0.376	3.267	7
قواعد الضبط الأسرى	0.125	0.503	0.008	8.45	0.321	2.189	8
تحديد الأدوار	0.467	0.634	0.131	3.45	0.213	2.690	2
الحياة الروحية	0.378	0.678	0.044	3.90	0.076	2.567	4

R = معامل الارتباط المتعدد 0.495

F = قيمة "ف" المحسوبة 28.953** R2 = معامل التحديد 0.245

جدول 9. نتائج التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد التدريجى الصاعد لدرجة المسؤولية الوطنية

المتغيرات المستقلة	المسؤولية الوطنية					
	معامل الإرتباط المتعدد R	%التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الإنحدار الجزئى غير المعيارى B	معامل الإنحدار الجزئى المعيارى P	قيمة "ت" المحسوبه	الترتيب
عدد سنوات تعليم الأم	0.465	0.302	0.302	13.76	0.784	9.435	1
مستوى المعيشة	0.390	0.387	0.085	6.14	0.632	7.478	2
التفاعلات والعلاقات الأسرية	0.428	0.412	0.025	4.70	0.612	7.245	5
قواعد الضبط الأسرى	0.278	0.456	0.044	4.76	0.387	5.876	3
تحديد الأدوار	0.254	0.489	0.033	2.12	0.289	3.987	4
الحياة الروحية	0.345	0.501	0.012	2.09	0.213	1.098	6

R = معامل الارتباط المتعدد 0.495

F = قيمة "ف" المحسوبة 28.953** R2 = معامل التحديد 0.245

تحديد الأدوار وبلغت نسبة إسهامه (3.3%)، ومتغير التفاعلات والعلاقات الأسرية وبلغت نسبة إسهامه (2.5%) ، ومتغير الحياة الروحية وبلغت نسبة إسهامه (1.2%) . وبناءاً على ذلك يمكن قبول الفرض الإحصائى الرابع السابق ذكره جزئياُ فيما يتعلق بالمتغيرات الستة المذكورة، ويمكن رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات التى لم يثبت معنوية علاقتها بدرجة المسؤولية الوطنية.

إجمالى المسؤولية الإجتماعية

لتحقيق الهدف الرابع من البحث الراهن والخاص بتحديد الإسهام النسبى للمتغيرات ذات الإرتباط مجتمعة فى تفسير التباين الكلى فى درجة إجمالى المسؤولية الإجتماعية تم اختيار هذا الفرض الإحصائى: لا يُسهم أى متغير من المتغيرات التالية سن الأب، وسن الأم، وعدد سنوات تعليم المبحوث، والتفاعلات والعلاقات الأسرية، وقواعد الضبط، وتحديد الأدوار، والحياة الروحية إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين لدرجة إجمالى المسؤولية الإجتماعية وحيث تشير نتائج جدول 10 ما يلى : أن هناك سبعة متغيرات أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين الكلى فى درجة إجمالى المسؤولية الإجتماعية حيث بلغت قيم معامل الإرتباط المتعدد 0.712 وكانت قيمة "ف" المحسوبة 45.304 وهى معنوية إحصائيا عند مستوى 0.01 وعليه يمكن استنتاج وجود علاقة إرتباطية متعددة معنوية بين المتغيرات المستقلة السبعة مجتمعة وبين إجمالى المسؤولية الإجتماعية.

ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة السبعة مجتمعة بتفسر 50.7% من التباين فى درجة إجمالى المسؤولية الإجتماعية وتوضح النتائج أن المتغيرات الثمانيه مجتمعة ترتبط بدرجة إجمالى المسؤولية الإجتماعية بمعامل ارتباط متعدد بلغ 0.456 وكانت قيمة "ف" المحسوبة 29.695 وهى معنوية إحصائيا عند مستوى 0.01 وعليه يمكن استنتاج وجود علاقة إرتباطية متعددة معنوية بين المتغيرات المستقلة السبعه مجتمعة وبين إجمالى المسؤولية الإجتماعية.

ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة االسبعة مجتمعة تفسر 20.8% من التباين فى درجة إجمالى المسؤولية الإجتماعية، ويمكن تحديد الإسهام النسبى لكل متغير فى شرح جزء من التباين فى المتغير التابع الآتى: سن الأب وبلغت نسبة إسهامه (35.7%)، ومتغير سن الأم وبلغت نسبة إسهامه (12.1%)، ومتغير قواعد الضبط الأسرى وبلغت نسبة إسهامه (5.1%)، ومتغير تحديد الأدوار وبلغت نسبة إسهامه (4%)، ومتغير عدد سنوات تعليم المبحوث وبلغت نسبة إسهامه (2%)، ومتغير التفاعلات والعلاقات الأسرية وبلغت نسبة إسهامه (0.9%)، ومتغير الحياة الروحية وبلغت نسبة إسهامه (0.7%). وبناءاً على ذلك يمكن قبول الفرض الإحصائى الرابع السابق ذكره جزئياُ فيما يتعلق بالمتغيرات السبعة المذكورة، ويمكن رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات التى لم يثبت معنوية علاقتها بدرجة إجمالى المسؤولية الإجتماعية.

جدول 10. نتائج التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد التدريجى الصاعد لدرجة إجمالى المسؤولية الإجتماعية

المتغيرات المستقلة	إجمالى المسؤولية الإجتماعية						
	معامل الإرتباط المتعددR	%التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الإنحدار الجزئى غير المعيارىB	معامل الإنحدار الجزئى المعيارىP	قيمة "ت" المحسوبه	الترتيب
سن الأب	0.345	0.357	0.357	14.90	0.457	10.437	1
سن الأم	0.325	0.478	0.121	9.45	0.456	7.356	2
عدد سنوات تعليم المبحوث	0.467	0.498	0.02	7.25	0.366	7.234	5
التفاعلات والعلاقات الأسرية	0.478	0.507	0.009	7.13	0.380	4.345	6
قواعد الضبط الأسرى	0.267	0.558	0.051	7.01	0.278	4.780	3
تحديد الأدوار	0.267	0.598	0.04	3.90	0.267	4.123	4
الحياة الروحية	0.256	0.605	0.007	3.45	0.215	1.568	7

R = معامل الارتباط المتعدد 0.712

F = قيمة "ف" المحسوبة 45.304** R2 = معامل التحديد 0.507

استخلاص عام على نتائج العلاقات بين المتغيرات المستقلة المدروسة وكل بُعد من أبعاد المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين كل على حدى ودرجة إجمالى المسؤولية الإجتماعية:

العلاقات الإرتباطية وتفسير التباين فى كل بُعد من أبعاد المسؤولية الإجتماعية كل على حدى ودرجة إجمالى المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين

1-لا يرتبط متغير سن المبحوث إلا ببُعد المسؤولية الشخصية، إلا أنه يُسهم فى تفسير التباين فى بعد واحد هو المسؤولية الشخصية (الذاتية) فى الإتجاه الموجب.

2- يرتبط متغير سن الأب بثلاثة من أبعاد المسؤولية الإجتماعية (المسؤولية الشخصية (الذاتية)، والمسؤولية الأسرية، والمسؤولية الجماعية) وإجمالى المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين، ويُسهم فى تفسير التباين فى المسؤولية الشخصية (الذاتية)، والمسؤولية الأسرية، والمسؤولية الجماعية، وإجمالى المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين.

3- لا يرتبط متغير سن الأم إلا بإجمالى المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين، و يُسهم فى إجمالى المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين.

4- يرتبط متغير عدد سنوات تعليم الأب بجميع أبعاد المسؤولية الإجتماعية الأربعة المدروسة وإجمالى المسؤولية الإجتماعية، و يُسهم فى تفسير التباين فى جميع أبعاد المسؤولية الإجتماعية المدروسة وهم (المسؤولية الشخصية (الذاتية)، والمسؤولية الجماعية) وإجمالى المسؤولية الإجتماعية فى الإتجاه الموجب.

5- يرتبط متغير عدد سنوات تعليم الأم بجميع أبعاد المسؤولية الإجتماعية وإجمالى المسؤولية الإجتماعية و يُسهم فى تفسير التباين فى جميع أبعاد المسؤولية الإجتماعية وإجمالى المسؤولية الإجتماعية فى الإتجاه الموجب.

6- لا يرتبط متغير عدد سنوات تعليم المبحوث إلا ببعد المسؤولية الأسرية، وإجمالى المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين، ويُسهم فى تفسير التباين فى بعد المسؤولية الأسرية، وإجمالى المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين.

7- لا يرتبط متغير عدد أفراد الوحدة المعيشية إلا ببُعدين هما المسؤولية الأسرية، والمسؤولية الجماعية، و يُسهم فى تفسير التباين فى أى بُعد من أبعاد المسؤولية الإجتماعية، والمسؤولية الإجتماعية الكلية للمبحوثين والمبحوثات.

8- لا يرتبط متغير مستوى المعيشة إلا ببُعدين هما المسؤولية الشخصية (الذاتية)، المسؤولية الوطنية، ويُسهم فى تفسير التباين فى المسؤولية الشخصية (الذاتية)، المسؤولية الوطنية.

9- يرتبط متغير التفاعلات والعلاقات الأسرية بجميع أبعاد المسؤولية الإجتماعية الأربعة المدروسة، وإجمالى المسؤولية الإجتماعية ، ويُسهم فى تفسير التباين فى بجميع أبعاد المسؤولية الإجتماعية الأربعة المدروسة، وإجمالى المسؤولية الإجتماعية فى الإتجاه الموجب.

10- يرتبط متغير قواعد الضبط الأسرى بجميع أبعاد المسؤولية الإجتماعية الأربعة المدروسة وإجمالى المسؤولية الإجتماعية ، ويُسهم فى تفسير التباين فى جميع أبعاد المسؤولية الإجتماعية الأربعة المدروسة وإجمالى المسؤولية الإجتماعية فى الإتجاه الموجب

11- يرتبط متغير تحديد الأدوار بجميع أبعاد المسؤولية الإجتماعية الأربعة المدروسة وإجمالى المسؤولية الإجتماعية ، ويُسهم فى تفسير التباين فى جميع أبعاد المسؤولية الإجتماعية الأربعة المدروسة وإجمالى المسؤولية الإجتماعية فى الإتجاه الموجب.

12-يرتبط متغير الحياة الروحية بجميع أبعاد المسؤولية الإجتماعية الأربعة المدروسة وإجمالى المسؤولية الإجتماعية ، ويُسهم فى تفسير التباين فى جميع أبعاد المسؤولية الإجتماعية الأربعة المدروسة وإجمالى المسؤولية الإجتماعية فى الإتجاه الموجب

وعليه يمكن استنتاج ما يلى:

أكثر المتغيرات المستقلة ارتباطاً بالمسؤولية الإجتماعية للمبحوثين :

- قواعد الضبط الأسرى: حيث تعتبر قواعد الضبط الأسرى عاملا قويا ومهما فى تحقيق إجمالى المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين ، فالأبناء الذين يعيشون فى أسر تضع قواعد أساسية للضبط الأسرى ويجب على الأبناء اتباعها يكون عندهم قدرة على تحمل المسؤولية الإجتماعية بجميع أبعادها.
- تحديد الأدوار: إن تحديد الأدوار داخل الأسرة ومعرفة كل فرد فى الأسرة الواجب عليه والأدوار المطلوب مننه القيام بها يؤدى الى شعور الأبناء بالمسؤولية الإجتماعية وهذا يتفق مع نظرية تحديد الأدوار التى تقول ان تحديد الأدوار ومعرفة كل فرد الدور الوجب القيام به بدون صراع فى الأدوار أو عدم معرفة الأدوار الواجب القيام بها يؤدى ذلك إلى الشعور بالمسؤولية الإجتماعية والقيام بها على أكمل وجه.
- الحياة الروحية: إن الحياة الروحية للأسرة وتقديس الشعائر الدينية يوفر هذا الجو للأبناء معرفة الحلال والحرام والثقة بالله والاعتماد عليه وغيرها وكل هذا يجعل الأبناء قادرين على تحمل المسؤولية الإجتماعية.
- التفاعلات والعلاقات الأسرية: إن التفاعلات التى تحدث داخل الأسرة والعلاقات القائمة على الود والحب والرحمة وتكوين علاقات أسرية سليمة داخل الأسرة وبين أفرادها يُنمى عند الأبناء القدرة على تحمل المسؤولية الإجتماعية.

جدول 11. إجمالى نتائج العلاقات الإرتباطية وتفسير التباين فى كل بُعد من أبعاد المسؤولية الإجتماعية والمسؤولية الإجتماعية الكلية

الأبعاد المدروسة	المسؤولية الشخصية		المسؤولية الأسرية		المسؤولية الجماعية		المسؤولية الوطنية		المسؤولية الإجتماعية الكلية	
المتغيرات المستقلة	معامل الإرتباط البسيط	قيمة "ت"	معامل الإرتباط البسيط	قيمة "ت"	معامل الإرتباط البسيط	قيمة "ت"	معامل الإرتباط البسيط	قيمة "ت"	معامل الإرتباط البسيط	قيمة "ت"
سن المبحوث	**	**				*				
سن الأب	*		*		**		*-		**	
سن الأم									*	
عدد سنوات تعليم الأب	**	**	**		**	**	*-			
عدد سنوات تعليم الأم	**		**		**		*			**
عدد سنوات تعليم المبحوث			*-						*	
عدد أفراد الوحدة المعيشية			*		*					
مستوى المعيشة	*						*			
التفاعلات والعلاقات الأسرية	**	**	**		**	**	**		**	**
قواعد الضبط الأسرى	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**
تحديد الأدوار	**	**	**	**	**		**	**	**	**
الحياة الروحية	**	**	**	**	**		**		**	**

التوصيات

1-أثبتت النتائج الإسهام الإيجابى للتفاعلات والعلاقات الأسرية فى إجمالى المسؤولية الإجتماعية للمبحوثين ولذلك يجب عمل برامج ارشادية لتوعية الأسر بأهميه التفاعلات والعلاقات الأسرية داخل الأسرية بين الآباء والأبناء.

2-تحديد الأدوار احتل المرتبة الأعلى فى المناخ الأسرى لذلك يجب الإهتمام بتحديد الأدوار داخل الأسرة ومعرفة كل فرد بدوره الذى يجب عليه القيام به بدون صراع للأدوار أو خلل فى دور أى فرد فى الأسرة.

3- أثبتت النتائج أن قواعد الضبط الأسرى تسهم اسهاماً مميزاً فى المسؤولية الإجتماعية لذلك يجب العمل على تنمية وزيادة التمسك بقواعد الضبط داخل الأسرة من حيث العادات والتقاليد وتوعية الأسرة بأهمية ذلك.

4- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين المسؤولية الإجتماعية والحياة الروحية ، لذا توصى الدراسة بضرورة التثقيف الدينى للأسرة وإثراء الحياة الروحية داخل الأسرة عن طريق معرفة الحلال والحرام وغرس تعاليم الإسلام فى الأسرة.

5- العمل على اتخاذ الإجراءات المناسبة داخل الأسرة لتنمية المسؤولية الشخصية للأبناء عن طريق إشراكهم فى كل شىء يخص الأسرة لتنمية شعورهم بالمسؤولية الشخصية.

6- هذه الدراسة من الدراسات القليله التى تحدثت عن المناخ الأسرى وانعكاسه على المسؤولية الإجتماعية من وجهة نظر الأبناء لذلك يجب إجراء دراسات لاحقة على مجتمعات أخرى لتدعيم النتائج.

المراجع

آل سعود، مشاعل (2005). دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية، رسالة ماجستير، قسم التربية، كلية التربية،جامعة الملك سعود.

الحارثى، زايد بن عجير (2001). واقع المسؤولية الشخصية الإجتماعية لدى الشباب السعودى وسبل تنميتها، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، الطبعة الأولى.

الحارثى، فاطمة بنت عبد الله (2013). فاعلية استخدام الوسائط المتعددة فى تعليم المسؤولية الإجتماعية، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الزبون، أحمد محمد عقله (2012). المسؤولية الإجتماعية وعلاقتها بمنظومة القيم الممارسة لدى طلبة البلقاء التطبيقية، المجلة الأردنية للعلوم الإجتماعية، 5: 3.

السيد، فاطمه خليفة (2016). فعالية برنامج إرشادى إنتقائى لتنمية المسؤولية الإجتماعية لدى طالبات الجامعة، مجلة كلية الآداب، جمعة طنطا.

الشافعى، نضال مصطفى اسماعيل (2016). دور الأنماط القيادية فى تعزيز المسؤولية الإجتماعية فى مديريات التربية والتعليم بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، قسم القيادة والإدارة، جامعة الأقصى بغزة.

الطائى، أحمد حازم أحمد (2008). بناء مقياس المسؤولية الإجتماعية لممارسى الأنشطة الرياضية من طلاب جامعة الموصل، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 8 : 2.

الكيال، مختار السيد (1992). المسؤولية الإجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات ومحل التبعة لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، قسم علم الإجتماع، كلية التربية، جامعة عين شمس.

المومنى، فواز أيوب ومحمد خالد المعانى (2017). المسؤولية الإجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الخامس عشر، العدد الثانى،2017.

الوحده المحليه بقرية الرجديه.

حسونه، باسل فريد (2014). المسؤولية الإجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية فى جامعة القدس المفتوحة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية –غزة.

حليمه، قادرى (2016). اتجاهات الشباب نحو المسؤولية الإجتماعية، دراسة مقارنة على عينة من شباب مدينة وهران، مجلة تطوير الممارسات النفسية والتربوية.

عبيد، عهود بنت ناصر (2015). دور الأسرة فى تنمية المسؤولية الإجتماعية لدى أبنائها، رسالة ماجستير، قسم الدراسات الإجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

على، على عبد الراضى عبد الرحمن (2015). المسؤولية الإجتماعية وعلاقتها بالمواطنة دراسة مقارنة لعينة من شباب ريف وحضر محافظة سوهاج، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإنسانية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

قنديل، سلوى محمد عبد الغنى (2003). المناخ الأسرى كما يدركه الأبناء وعلاقته بالمسؤولية الإجتماعية- لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، قسم علم النفس التربوى، كلية التربية، جامعة عين شمس.

مشرف، ميسون (2009). التفكير الأخلاقى وعلاقته بالمسؤولية الإجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

SPECIFIC FACTORS ASSOCIATED WITH THE DEGREE OF SOCIAL RESPONSIBILITY AMONG THE YOUTH OF THE VILLAGE OF MAHALLA ROUH IN GHARBIA GOVERNORAT

Wafaa A. Al-Nuishi, I.A.M. Ali and Noha T. Safouh

Rural Family Develop. Dept., Fac. Home Econ., Tanta, Al-Azhar Univ., Egypt

ABSTRACT: The study aimed mainly at identifying the determining factors related to the degree of social responsibility among young people in four areas: personal responsibility, family responsibility, collective responsibility, and national responsibility. Provided that they are unmarried and reside permanently in their parents' home, the data was collected using the questionnaire form, the descriptive method was used, the analytical method was used, and frequencies, percentages, arithmetic mean, standard deviation, correlation coefficient (Pearson), and "T" test were used. "P-test", standard partial regression for data analysis, and Cronbach's alpha coefficient to estimate the stability of multi-item measures (independent variables and dependent variables). More than half of the respondents (53%) have an average level of total social responsibility, as it became clear from the results that the independent variables, namely the number of years of father's education, family control rules, family interactions and relationships, spiritual life, defining roles, and the respondents' age contribute to both. Of them, a unique moral contribution to explaining the variance in the degree of personal responsibility (self), and all of them are in the positive direction, and the coefficient of determination indicates that the independent variables together explain 55.8% of the variance in the degree of personal responsibility (self), as it turned out that the independent variables are the control rules variables. The captives, defining roles, and spiritual life, each of them makes a unique moral contribution to explaining the variance in the degree of family responsibility, and all of them are in the positive direction, and the coefficient of determination indicates that the independent variables together explain 53.2% of the variance in the degree of family responsibility. The age of the respondent, the number of years of mother's education, family interactions and relationships, and the rules of family control, each of them makes a unique moral contribution to explaining the variation in the degree of collective responsibility, and all of them are in the positive direction, and the coefficient of determination indicates that the independent variables together explain 24.5% of the variance in the degree of collective responsibility. All of them are in the positive direction, and the coefficient of determination indicates that the independent variables together explain 20.8% of the variance in the degree of national responsibility.

Key words: Family climate, social responsibility, youth, personal responsibility, family responsibility, collective responsibility, national responsibility.

المحكمـــون :

1 - أ.د. محمد نسيم علي سويلم أستاذ الإرشاد الزراعية – كلية الزراعة بالقاهرة – جامعة الأزهر.

2- أ.د. هدى أحمد علوان الديب أستاذ الإجتماع الريفي – كلية الزراعة – جامعة الزقازيق.